

رحلۂ صحیفۃ لغروس دولہاؤدبا



انجمن بلاچات اؤدوبا

اهداءات ٢٠٠٢

أ/حسين كامل السيد بك فهمي

الاسكندرية



رحلة صحفية لعروس دول أوروبا

بقلم
سمير عبد المجيد

الطبعة الأولى

حقوق الطبع والنشر محفوظة لل المؤلف

الثن ٥٠

EXAMBRINA
مكتبة

تقديم

يسعدني أن أكتب مقدمة هذا الكتاب في سلسلة كتب الثقافة السياحية للكاتب الصحفي سمير عبد المجيد . والحقيقة أن القارئ العربي في أشد الحاجة لمثل هذه الكتب التي تقدم له في أسلوب شيق كل شيء عن عادات وتقاليد الشعوب . وهي ثقافة عامة ضرورية يتعرف بها القارئ العربي على أسلوب الحياة في العالم الخارجي ، وتساعد على تحقيق التقارب وتدعيم الصداقة بين الشعوب . ونحن في فترة السلام القادمة نقبل على الانفتاح الثقافي والعلمي على العالم لنزود بكل جديد وبكل ما يناسب تقاليدنا ويتفق مع قيمنا . وقد سبق أن أقبل العالم المتحضر على الاسكندرية لمدة سبعة قرون ليتزود بالثقافة والفن والعلم في مكتبتها الشهيرة وجامعتها القديمة .

أنها بداية طيبة أن يسجل بعض الصحفيين والكتاب انطباعاتهم عن الدول الصديقة التي يزورها للتعرف على النجارب الرائدة ولنهضة الكبيرة التي حلتها الدول المتقدمة في مختلف المجالات.

رئيس جامعة الاسكندرية

ورئيس مجلس الثقافة بالاسكندرية

د. علي رضا الهنيدي

رحلة صحفية لعروس دول اوربا

تقديم

من خلال الجولة التي يحملنا فيها الكتاب في ربوع رومانيا جاثلا بنا بين جبال ووديان وبحيرات . وما بين حضارة عريقة وتراث أصيل - وبين مظاهر المدنية الحديثة والتقدم التكنولوجي - لا يملك الانسان الا أن يشعر بالشوق لارتداد هذه الربوع ورؤيتها رؤيا العين بعد أن لمسها بحسه ووجدانه من خلال العرض الشيق الذي ترجم به الكتاب رؤيته وعبر عن خلجات نفسه .

وأنتى وقد زرت رومانيا عدة مرات لا أملك من نفسى شيئا الا أن أشعر بالحنين لرؤيتها مرة أخرى من خلال ما حرك به الكتاب صفحات الذكريات وهو يعرض معالم النهضة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والسياحية والفنية والرياضية ...

ولعل القارئ يحس من خلال عرض الكتاب لمظاهر النمو والتقدم ، بالجهد الكبير والعمل الشاق خلف هذا الانجاز . أن من يزور المعالم السياحية الكثيرة في كونستاترا أو سينايا وبراشوف وغيرها من المزارات السياحية الكثيرة ليدهش للجهد الخارق الذى بذل في اقامة المنشآت السياحية وتجهيزها والعمل الانسانى الضخم حول توفير مقومات النجاح لها لاجتذاب السياح من كافة ارجاء العالم .

وأن من يزور المنشآت الصناعية أو الزراعية أو مشروعات التصنيع الزراعى الضخمة ، ليلمس عن كثب أن هذه النهضة الشاملة ليست وليدة الصدفة ولكنها وليدة العمل الجاد والتخطيط السليم والأخذ بالاسلوب العلمى . وأن من يقرأ ما كتب عن المرأة في هذا الكتاب وهى تشارك الرجل فى مسئوليات التنمية ليعلم أن رومانيا قد نجحت فى تحريك نصف مجتمعا البشرى واستثمار طاقاته .

ثم بعد فليس الأمر انتاجا يتحقق وحسب ولكن الاهتمام كل الاهتمام بالبشر
صانعو العمل والانتاج . ويدرك القارئ من خلال تصفحه للكتاب قدر ما يناله
البشر من عناية من المهد الى اللحد .

واخيرا وليس آخرا يصدر هذا الكتاب وقد بدأنا خطوطنا العملية في
طريق السلام . وأن نسينا فاننا لاننسى مواقف الشعب الرومان ورئيسه الرئيس
نيكولاى تشاوشيسكو، من تبنى لقضيتنا ومن دعم لمواقفنا ومن عون على السير
في طريق السلام .

تحية للكتاب على جهده في اخراج هذا الكتاب بهذه الصورة المشرفة ودعوه
لكتابنا الشبان لكي ينهجوا منهجه فينقلون اليها مظاهر التقدم والنمو من
بلاد أخرى تخطت حاجز التخلف وجدت في طريق الرخاء عن طريق العمل ،
حتى يكون لنا ولشبابنا في ذلك أسوة حسنة طيبة .

دكتور فاروق حسين جرائه

رئيس المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية

ورئيس جمعية الصداقة المصرية الرومانية بالاسكندرية

مقدمة

إذا كان السفر إلى الخارج رحلة سعيدة ومشوقة ومتعة للبلايين وأسلوب عمل لتجديد نشاط الإنسان واستعادته لحيويته بعد متاعب العمل ومشاكل الحياة ، فإن السفر بالنسبة للصحفي ليس مجرد رحلة سياحية ممتعة ومثيرة لدول لم يسبق له مشاهدتها ، بل ضرورة تتطلبها طبيعة عمله الصحفي لزيادة رصيده من الثقافة والمعرفة ، وفرصة طيبة لمزيد من الخبرة والاطلاع والتعرف على عادات وتقاليد شعوب العالم والالتقاء بكثير من الشخصيات الدولية المرموقة في مختلف المجالات.

وإذا كانت الصحافة هي مهنة البحث عن المتاعب فإن الرحلات الصحفية لدول العالم بالنسبة للصحفي هي البحث عن الجديد من المتاعب من أجل سعيه الدائم لارضاء القراء وتقديم كل ما هو جديد ومفيد ومثير ومشوق . .

وقد سعدت أخيرا بزيارة بعض الدول الأوروبية الصديقة التي تربطنا بمصرنا الغالية روابط وثيقة وعلاقات طيبة ومواقف سياسية مشرفة مع بلادنا والامة العربية وتعاون مخلص جاد معنا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية . . .

ومن خلال زيارتي الصحفية لهذه الدول الأوروبية الصديقة لمست عن قرب مدى التقدم المذهل والنهضة الكبيرة التي حققتها كل دولة من هذه الدول .

والواقع أن كتب الثقافة السياحية عن دول العالم تبقى دائما في ذاكرة الإنسان . كما يحتفظ بها في مكتبته لنفسه ولأسرته لأنها جولات صحفية وثقافية وسياحية وفكرية في أعماق الشعوب .

والكتب السياحية تعطى للقراء فرصة التعرف على كثير من الدول لأن

الملايين في الوطن العربي لا يمكنهم ظروفهم الاقتصادية من السفر إلى خارج بلادهم والاستمتاع بمشاهدة دول العالم والتعرف عليها عن قرب .

من هذا المنطلق كانت سعادتي غامرة بتسجيل انطباعات ومشاهداتي بالكلمة والصورة عن الدول العربية والأوربية الصديقه التي ترتبط بمصر الغاليه بروابط وثيقه ظيبه .

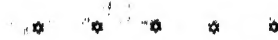
ولاشك أن مثل هذه الكتب الثقافية تهدف إلى تعريف الجماهير في الوطن العربي بالأسلوب الذي انتهجته هذه الدول لتحقيق نهضتها وتقدمها في مختلف المجالات ، كما تعتبر رحلات ثقافيه وسياحيه جميله وممتعه ومشوقه ونافذه يطل منها القارئ العربي على حضارات الشعوب والتعرف على الحياة الجديدة التي تعيشها البلاد المتقدمة وتلمس أوجه التقدم في العالم الخارجى .

واخيرا تساهم الكلمه والصورة في تبادل الثقافه والمعرفه والخبرات والأفكار لتحقيق التقارب والصداقه والموده والمحبه بين الشعوب .

سمير عبد المجيد

الى رومانيا... بلاد الخضرة والجمال والوجوه الحسنة

- أجازة سعيدة بأقل التكاليف .
- بوخارست .. الوردة الجميلة على صدر أوروبا .
- المرأة الرومانية ضابطة في الجيش والشرطة و كوماندوز ، المطار .
- أجمل المنتجات الرومانية بأرخص الأسعار .
- أسعار الإقامة في الفنادق والمعيشة في رومانيا معتدلة للغاية .
- تكاليف قضاء أجازتك بمصايف رومانيا أرخص من تكاليف الأجازة بالمعجمي والمعمورة .
- كيف بنى الشعب الروماني المدن التي دمرها الزلزال في عدة أشهر ؟



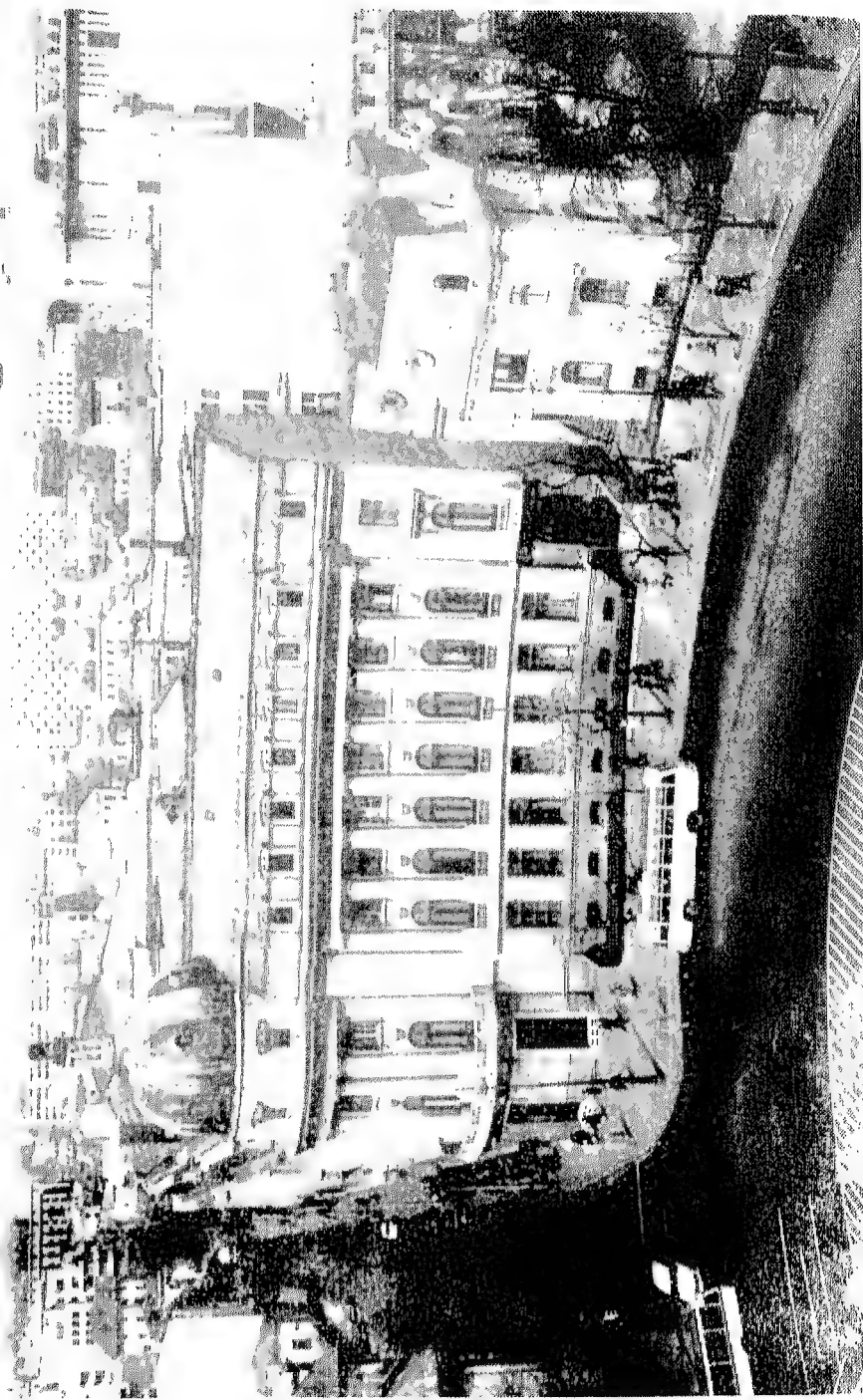
الحديث عن رومانيا حديث جميل ومشوق ومتنوع . فهي بلاد الخضرة والجمال والوجوه الحسنة . وتتلحم فيها أنغام الطبيعة الساحرة مع ألحان التاريخ الخالدة لتشكل منها سمفونية رائعة الحسن والجمال .

وتتميز رومانيا بالطبيعة الخلابة والمناطق السياحية الشهيرة والآثار التاريخية العريقة والمتاحف الفنية النادرة والشواطئ الرائعة ومراكز العلاج الطبيعي التي تجذب آلاف السياح كل عام من جميع أنحاء العالم للشهرة الدولية التي اكتسبتها على مر السنين .

ويطلق السياح على رومانيا عروس دول أوروبا . فقد وهبها الله طبيعة ساحرة بالغة الروعة والجل . ويشبهونها بالعقد الجميل الذي يزين صدر أوروبا .

وفي مطار القاهرة أخذت مقعدى بحوار النافذة بطائرة الركاب الرومانية

مخطوطات
تجمع ما بين فن العمارة العربية وفن العمارة الحديثة





مضيفات رومانيا يجتمعن ما بين الرقة والجمال ورعاية المسافرين

« تاروم » المنجبة إلى رومانيا . الطائرة تضم جنسيات مختلفة من الركاب وأن كانت النسبة الغالبة منهم من السياح المصريين . وتقوم على رعاية الركاب مضيفات رومانيا الجميلات . وتتعدد نوعيات جمال المضيفات ما بين الشقراء ذهبية الشعر الممشوقة القوام ، وما بين الخنثوية اللون ذات الشعر الأسود اللامع والعيون الجميلة الواسعة . .

ورغم اختلاف نوعيات جمال مضيفات رومانيا إلا أن جميعهن يتفقن في صفات أساسية وفي مقدمتها الرشاقة والنشاط والحيوية وخفة الحركة والذوق والرفقة وحسن التصرف . والابتسامة الجميلة الرقيقة لا تفارق وجه المضيفات طوال الرحلة من القاهرة إلى بوخارست والتي تستغرق حوالى ثلاث ساعات .

وفي مطار أثينا باليونان هبطت بنا الطائرة الرومانية ليمضى ركابها ساعة « ترانزيت » في استراحة المطار حيث يمكنك شراء ما تريده من المنتجات اليونانية الشهيرة بالسوق الحرة بالمطار بأسعار معقولة . ونعود ثانية إلى طائرة الركاب الضخمة التي تقلنا إلى العاصمة الرومانية بوخارست . وعند تحليق الطائرة فوق بوخارست شاهدت من النافذة المساحات الخضراء الشاسعة التي تجعلك تتصور أن أهل رومانيا قد فرشوا معظم أراضيهم بالسجاد الجيد الجميلة الخضراء التي تتخللها الرسوم البديعة من الأزهار والورود الجميلة المتعددة الألوان .

وتهبط الطائرة وتعتقد أنها ستجرى بعجلاتها فوق هذا السجاد الأخضر البديع .

عند وصولي إلى مطار بوخارست لفت نظري أن المرأة الرومانية تشكل نصف القوى العاملة بالمطار بل أنها تشارك الرجل في عمليات حراسة المطار . وعدد كبير من « كوماندوز » مطار بوخارست الدولى من السيدات . وترتدى كل ضابطة بالمطار « اليونيفورم » العسكري الأزرق الذى يتكون من جاكيت وجوب

بطريقة متناسقة للغاية تزيد قوامها الرشيق جمالا على جمال ، وتضع على رأسها « كلب » ينساب من جانبيه شعرها الاصفر الجميل بخيوطه الذهبية اللامعة . وتضع كل ضابطة « كوماندوز » بالمطار حول وسطها حزاما من الجلد العريض المثبت في الجانب الايمن منه سدس محشود دائما بالرصاص .

وتقف ضابطات « كوماندوز » المطار مع زملائهن من ضباط الكوماندوز في حالة استعداد دائم لاي حالات طوارئ ورغم أن كل ضابطة تبدو جميلة ورشيقة ورقيقة وباسمه الا أنها وقت الحاجة تستعمل خبرتها في الجودو والمصارعة والكاراتيه والملاكمة لتشل حركه الارهابيين ومخنطني الطائرات وتقضى على مقاومتهم في دقائق بالتعاون مع زملائها من رجال الكوماندوز والشرطة .

وتسيطر على هؤلاء الارهابيين عوامل الدهشة من القوة الخارقة والمقدرة الفاتكه لجيالات « كوماندوز » المطار وتفقدهم قوة الضربات وصدمه الذهول توازنهم وسرعان ما يصابون بالاغماء ويتم القبض عليهم بسهولة .

وتجرد حسناوات « الارهابيين من أسلحتهم ويضعن في أيديهم القيود الحديدية لينقلهم رجال البوليس الروماني بسياراتهم إلى مركز شرطة المطار .

وفي الطريق إلى الفندق لاحظت أيضا أن المرأة الرومانية تعمل سائقة ترام وأتوبيس وسيارات نقل كبيرة أولوريات وتاكسى . . ولاتقل قدرتها ومهارتها في فن القيادة عن مهارة الرجل .

كما لفت نظري أن معظم العاملين بالفنادق والمطاعم والمحال التجارية من الجنس اللطيف وعندما تساءلت عن مكان الرجل قالوا أن دورة الرئيسي هو العمل

بالمصانع ومجالات العمل التي تحتاج إلى قدرة جسمانية عالية مثل مصانع صهر الحديد والصناعات الثقيلة والأسمنت . .

بداية جولاتي الصحفية كانت من بوخارست . . العاصمة الرومانية الجميلة . . وبوخارست مثلها مثل جميع المدن الرومانية الساحرة . . وردة جميلة يانعة في بلد السياحة والحدائق والزهور والأشجار والبحيرات . .

وفي اليوم التالي لوصولي حرصت على زيارة المناطق التي أصيبت بالزلازل المدمر في بوخارست وغيرها من المدن الرومانية . فقد دمر الزلزال حوالي ٣٢ ألف مبنى وشرد آلاف الأسر والعائلات بالإضافة إلى الخسائر الكبيرة التي أصيبت بها مراكز الخدمات والاقتصاد الروماني التي بلغت ما يزيد عن مليار دولار . وبقدر فداحة الخسائر التي منيت بها رومانيا نتيجة لهذا الزلزال المروع بقدر السرعة الفائقة والمقدرة العجيبة التي استعادت بها بوخارست وغيرها من المدن الرومانية التي أصيبت بالزلازل ، قدرتها وجمالها وروعها من جديد خلال عدة أشهر . . فقد شارك الشعب الروماني الحكومة الرومانية في نضال بطولي رائع كان يستمر طوال الليل والنهار . وقدم الشعب كل ما في الطاقة البشرية لإعادة بناء آلاف المباني التي تهدمت والمرافق والخدمات التي دمرها الزلزال خلال عدة أشهر فقط . من الزلزال .

وكل من يزور رومانيا الآن لا يصدق أنه منذ عامين فقط كانت آلاف من مباني العاصمة الرومانية والمدن الأخرى التي أصابها الزلزال مجرد انقاض ولكن أعيد بنائها خلال ستة أشهر من وقوع الزلزال .

وعادت العاصمة الرومانية أكثر جمالا وأكثر روعة مما كانت عليه في الزلزال

عادت بوخارست من جديد كما كانت الزهرة الجميلة المفتوحة بين باقة زهور دول أوروبا .

ويبلغ عدد سكان بوخارست حوالى ٢ مليون مواطن وهى من أجمل العواصم الأوروبية وتتوافر فيها الحدائق والأشجار والبحيرات والزهور والخضرة الدائمة، وتشتهر بوخارست بالآثار المعمارية العظيمة مثل متحف الفنون الرومانية ومتحف الفنون الشعبية ومتحف تاريخ رومانيا ومتحف تاريخ بوخارست ومتحف القرية وغيرها من المتاحف التى اكتسبت شهرة كبيرة .

وبوخارست أهم مركز سياسى واقتصادى وسياحى وتجارى وثقافى وعلمى فى رومانيا . وتنتشر بها الفنادق السياحية الفخمة التى تقدم أجمل السهرات الفنية والرقصات الشعبية الرائعة وهى مثل غيرها من المدن الرومانية تشتهر بمراكز العلاج الطبيعى والحدائق والبساتين والمراكز السياحية الراقية والفنادق الفخمة التى تقدم الوجبات الشهية على أنغام الموسيقى الرومانية الحاملة والمحال السياحية التى تقدم الاستراحات المثيرة بالإضافة إلى الرقصات الشعبية الشهيرة كما تقدم النيكازينوهات لروادها أروع البرامج الترفيهية وتخلق جوا رائعا لقضاء السهرات الجميلة الممتعة .

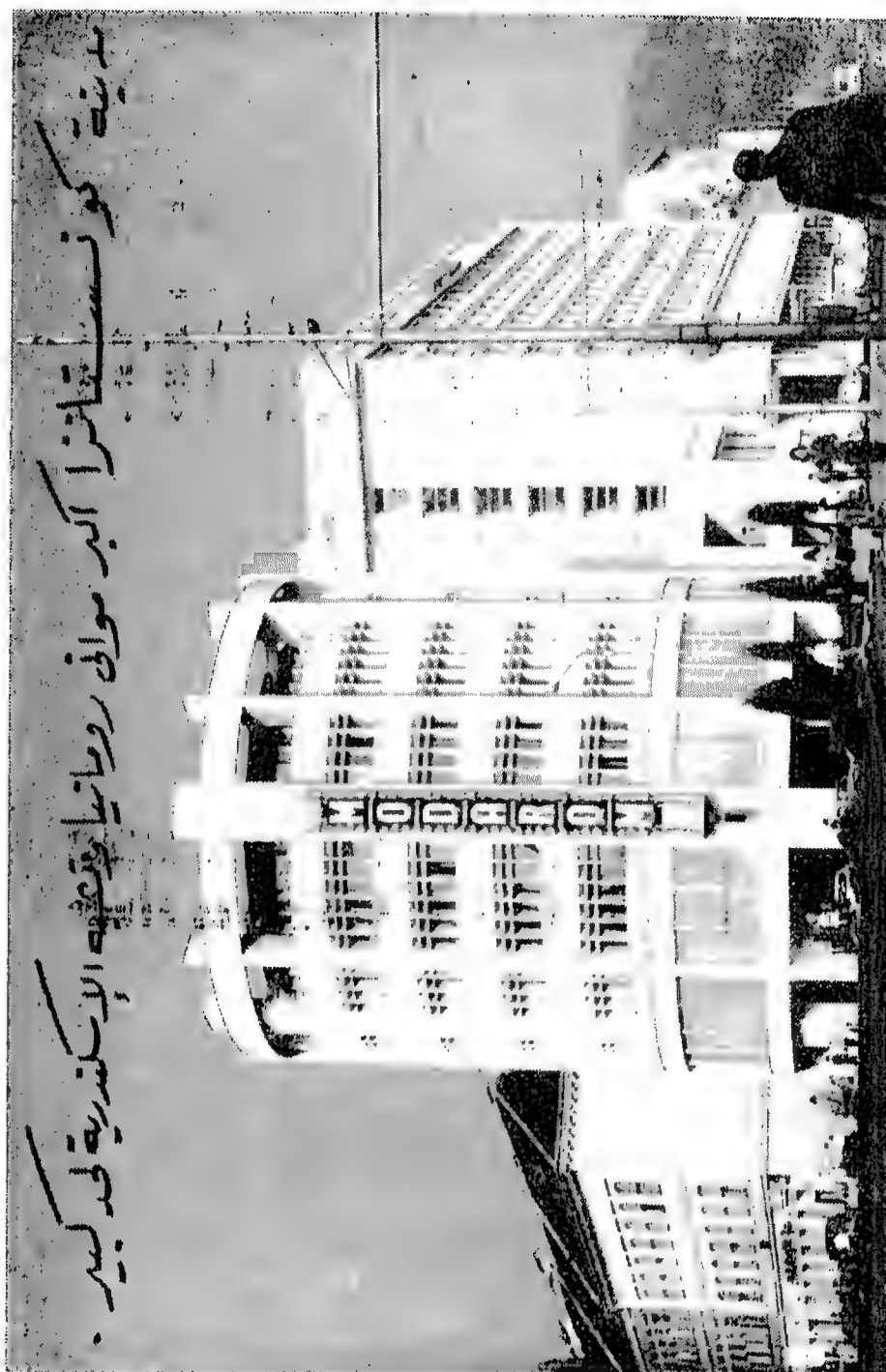
أما المسارح فتقدم رقصات الباليه والرقصات الشعبية الجميلة والعروض الموسيقية والمسرحيات التاريخية والاجتماعية والكوميديّة .

ويستمتع السائح بزيارة المناطق السياحية التى تحيط بالعاصمة الرومانية وهى غنية بالمناظر الطبيعية الخلابة التى تتناسق مع الآثار التاريخية تناسقا بديعا . وتتوسط بوخارست حديقة شاسعة غنية بالأشجار والزهور وتشققها بحيرة طبيعية كبيرة تسير فوق مياهها سفن متوسطة الحجم لنقل السياح مقابل أجر

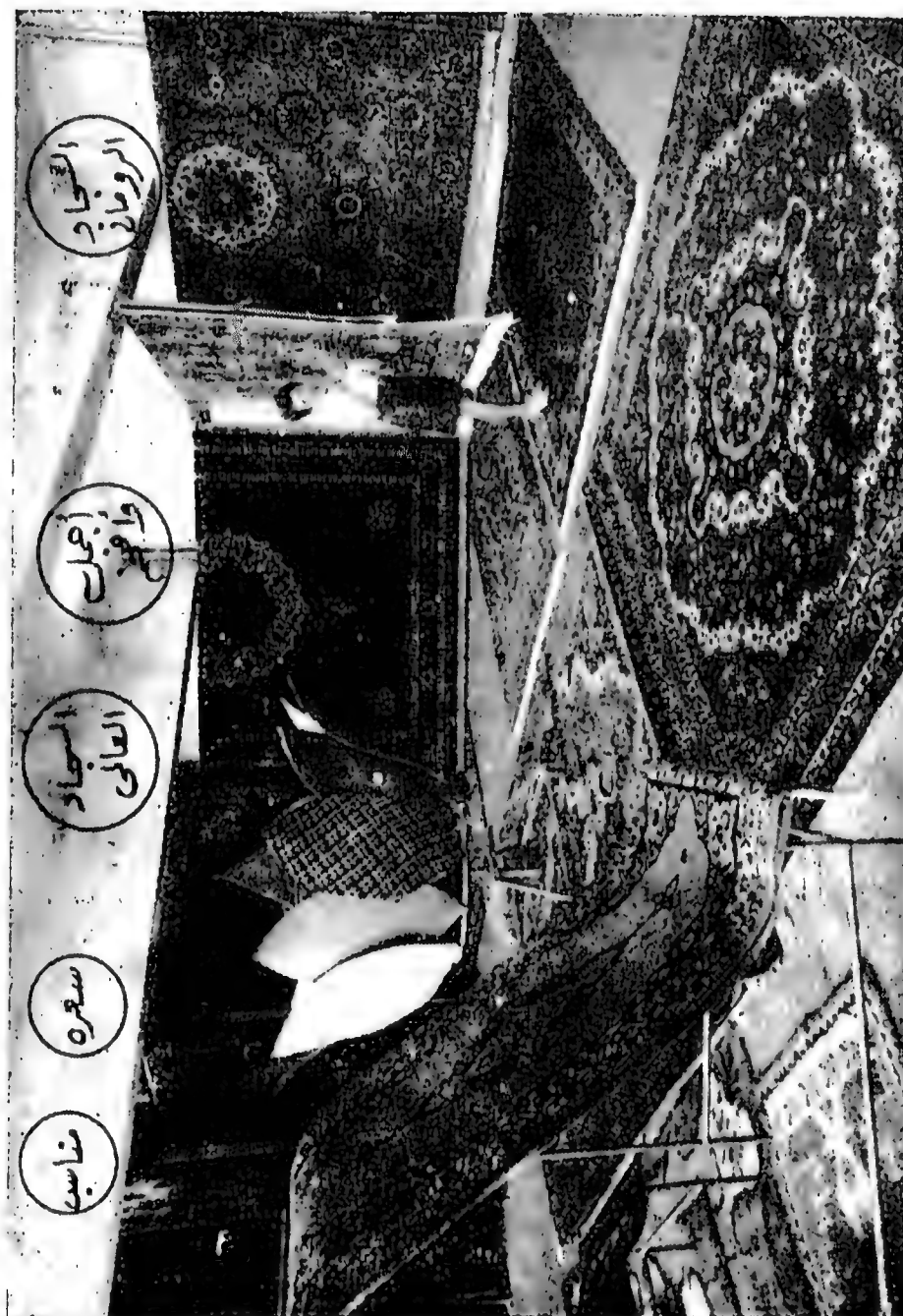


ضابطات في الجيش والبوليس
المرأة الرومانيت









زهيد لا يزيد عن ٢٥ قرشا ويمكنك تناول غذائك أو عشائك على سطح هذه السفن على أنغام الموسيقى . وعند زيارتك لهذه البحيرة السياحية الفريدة من نوعها سيحل لك الانزلاق على سطح مياهها بالدياجات المائية التي تجذب السياح لقضاء وقتا سعيدا ومنتعا . وصدقني انك ستقذف بمتاعبك ومشاعك وهموك في قاع البحيرة . وفي هذه الرحلة السياحية ستشعر براحة نفسية افتقدتها طوال السنين وترتفع روحك المعنوية وتعود إلى وطنك أكثر حيوية وأكثر نشاطا وتزاول عملك من جديد بروح عالية وعزيمة صادقة .

وفي أركان بحيرة بوخارست يوجد عدة شواطئ جميلة يستحم فيها السياح والمواطنون .

وتردهر حديقة بوخارست الكبيرة بأجمل وأروع أنواع الزهور والورود والرياحين وتحيط بها الأشجار المثمرة الشاخنة فزيد من جمال الحديقة وروعتهـاـ.

وفي بوخارست وغيرها من المدن الرومانية تتوفر المنتجات الشعبية التي اشتهرت بها رومانيا مثل منتجات الكريستال الفخمة وأنواع والبورسلين والمنتجات البلورية الرائعة الجمال مثل الزهريات والنجف والآنية الدقيقة الصنع وذلك بالإضافة إلى المجوهرات والبللوهات والملابس الشعبية المطرزة بألوانها الزاهية والمنتجات الخشبية والسجاجيد بأنواعها وأشكالها المتعددة والادوات الكهـربائـية وملابس وألعاب الأطفال .

كما أن البدل والأحذية الرجالي ممتازة وأسعارها مناسبة للغاية فتوسط سعر البدلة الشتوية ما يعادل ٢٥ جنيها مصريا أما البدلة الصيفيـة فيصـل متـوسط سـعرها إلى ما يعادل ١٥ جنيها . وتحرص المصانع الرومانية على أعداد هذه الملابس الجاهزة على أحدث خطوط الموضة في العالم .

ووحدة العملة الوطنية في رومانيا هي «لى»، وكل دولار أمريكي يساوى ١٢ «لى»، عن طريق البنك ولايسمح للسياح أو المواطنين من الناحية القانونية بصرف أى عملة من العملات الصعبة بالعملة الرومانية إلا عن طريق البنوك أو المكاتب السياحية أو الفنادق في رومانيا .

وينقسم الـ «لى» إلى ١٠٠ «بانى»، والأوراق المالية الرومانية تبدأ بـ «لى» واحد وتنتهى بـ ١٠٠ «لى»، أما العملات المعدنية الرومانية المتداولة فهي «لى» واحد و ٢ لى فقط وبالنسبة للعملات المعدنية الصغيرة فيوجد ٥ و ١٠ و ١٥ و ٢٥ «بانى» .

ويمكنك قضاء أجازة سعيدة وممتعة وشيقة للغاية في ربوع رومانيا بأقل من تكاليف قضاء نفس الأجازة في العجمى أو المعمورة بالاسكندرية أو حتى شاطيء مرسى مطروح . وذلك لارتفاع أسعار الإيجارات بالمصايف المصرية ومغالة أصحاب الشقق المفروشة في طلباتهم واستغلالهم للسياح والمصطافين رغم أن محتويات هذه الشقق المفروشة بالمصايف المصرية قديمة ومستهلكة وغير نظيفة بينما تجد أسعار المبيت والإقامة بالفنادق الرومانية معتدلة بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الخدمة بها ونظافتها المذهلة وتعدد الإمكانيات والإمميزات السياحية الضخمة وروعة الطبيعة الساحرة وتوفر المراکز السياحية على أحدث النظم والأساليب السياحية العالمية ، يضاف إلى تلك المميزات استمتاعك بالبرامج السياحية والاستعراضات الشيقة وزيارتك لدولة جديدة لم يسبق لك زيارتها .

لهذه الاعتبارات تجذب مصايف أوروبا السياح من جميع أنحاء العالم ومن بينها مصر وخاصة مصايف دول شرق أوروبا التى لم ترتفع أسعار الإقامة بفنادقها كثيرا بالإضافة إلى أن تكاليف المعيشة فيها سهلة وميسرة ومعتدلة للغاية .

خلاصة القول فإن تكاليف قضاء أجازتك بمصايف رومانيا أرخص من تكاليف نفس الأجازة على شاطئ المعمورة أو المعجمى بالإسكندرية حتى لو أضفت إليها قيمة تذكرة السفر من القاهرة إلى رومانيا ذهابا وعودة لأن أسعار إيجارات الشقق المفروشة في مصايف الإسكندرية ارتفع بدرجة جنونية في الأعوام الأخيرة .

وكما هو معروف فإن جميع الفنادق والمطاعم والمراكز السياحية في دول شرق أوروبا تمتلكها الدولة وأسعارها معتدلة وما زالت السياحة في هذه الدول ومنها رومانيا - رخيصة بالمقارنة بالسياحة في دول غرب أوروبا مثل ألمانيا الغربية وإيطاليا وأسبانيا وإنجلترا - فرنسا . . .

المسلمون في رومانيا

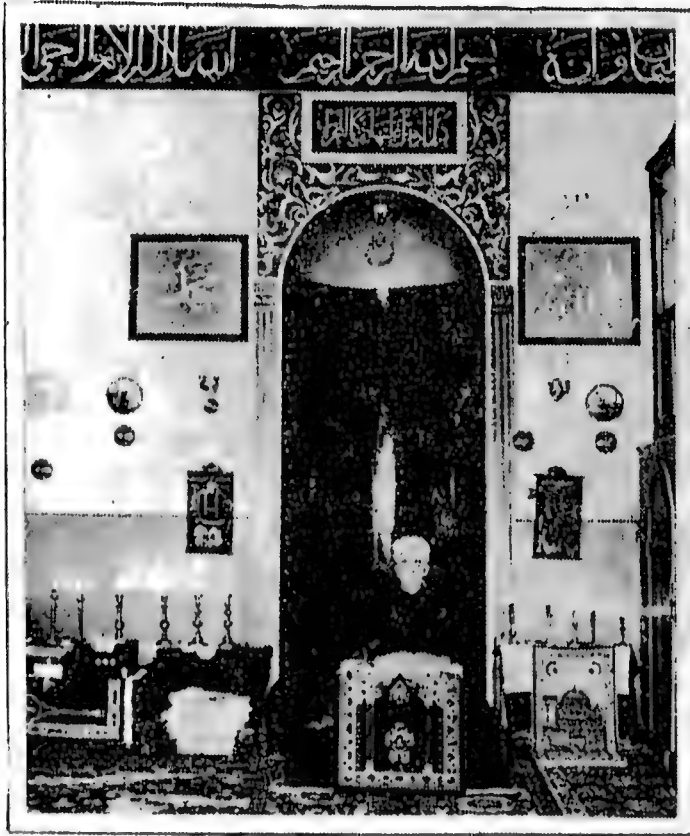
- لقاء مع مفتى الطائفة الاسلامية الرومانية .
- ٧٥ الف مسلم روماني يعيشون سعداء في رومانيا .
- ٧٢ مسجدا منتشرة في المدن الرومانية .
- مئات من المسلمين الرومانيين يؤدون فريضة الحج كل عام
- الحرية المطلقة لجميع الاديان في رومانيا .
- علاقات وثيقة طيبة تربط القيادات الاسلامية الرومانية
بزعماء المسلمين في الدول العربية والعالم الاسلامي .



خلال زيارتي لرومانيا حرصت على مقابلة بعض الشخصيات الهامة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية .
في البداية التقيت بفضيلة الشيخ مفتى الطائفة الاسلامية في رومانيا . قال لي
فضيلته :

يبلغ تعداد رومانيا ٢٢ مليون نسمة . . وتوجد في رومانيا ١٤ طائفة
من الطوائف الدينية التي تتمتع بالحرية الكاملة في ممارسة طقوسها الدينية وفي
مقدمتها الطائفة الاسلامية التي تبلغ تعدادها ٧٥ ألف مسلم روماني . وينص
الدستور الروماني على الحرية الدينية لمختلف الاديان والالتزام باحترامها .

ودخل الدين الاسلامي رومانيا مع غزو تركيا لرومانيا في القرن الرابع عشر
واستمر الاحتلال التركي لرومانيا حوالى أربعمئة عام . وبطبيعة الحال انتشر



فصلہ الحج مہجے سالی امام مسجد بوخاریت یقرأ سورۃ من القرآن الشریف



انہوں نے روانہ کیا ہے مہجے الامام
انشاء و قرآن علی مہجے عرفات لآداء فریضۃ الحج



الدين الاسلامى في المدن الرئيسية في رومانيا من ذلك الحين وحتى الان .
ويرأس المسلمون في رومانيا مفتى الطائفة الاسلامية الرومانية . يعاونهم
مجلس «سوارى اسلام» يضم ٢٣ عضواً ينتخبهم المسلمون الرومان . ومقر
مفتى المسلمين الرومان والمجلس الدينى بمدينة كونستانتزا . والمفتى شخصية مرموقة
في رومانيا وهو محل تقدير واحترام الجهات المسئولة والهيئات الشعبية في رومانيا .
وفي كل عام يؤدى الاف من المسلمين الرومانيين فریضة الحج . وتساهم
الحكومة الرومانية في تكاليف سفر الحجاج كما تنولى اصلاح المساجد الرومانية
على نفقتها .

وترتبط القيادات الاسلامية الرومانية بعلاقات وثيقة ظييه مع زعماء
المسلمين في الدول العربية والعالم الاسلامى .

وتنص المادة ٣٠ من الدستور الرومانى على الحرية الدينية لجميع المواطنين .
وتوفر الدولة لمواطنيها الحرية المطلقة لممارسه عقائدهم الدينية .

وتتمتع جميع الطوائف الدينية في رومانيا بالحرية السكاملة فى مزاوله
شعائرها الدينية . وفى مقدمة هذه الطوائف الدينيه الطائفة الاسلامية التى تنتمى
معظمها الى أصل تركى وتترى من الذين دخلوا الاراضى الرومانية مع قوات
الاحتلال التركى لرومانيا وهو الاحتلال الذى بدأ فى القرن الرابع عشر واستمر
حوالى أربعمائة عاما .

ويتوفر الاثمة والخطباء بكل جامع من الجوامع المنتشرة في المدن الرومانية .
وتعتبر الطائفة الاسلامية شخصية قانونيه ولها ميزانيه خاصه تتكون أساسا
من التبرعات المادية والعينية من المسلمين والاعانة التى تدفعها الحكومة

الرومانية كل عام للمجلس الاسلامى فى رومانيا اى رعاية وصيانة المساجد فى
فى المدن الرومانية .

وتقيم قيادات الطائفة الاسلامية اطيوب العلاقات مع المسلمين فى الدول
العربية والاسلاميه وتقوم وفود المسلمين الرومانيين بزيارة هند. الدول. كما
تستقبل رومانيا كل عام الوفود الاسلامية. وقد شهدت هذه الوفود بحرية
العميدة التى توفرها الحكومة الرومانية لمواطنيها .

وليس من شك أن تبادل الزيارات بين وفود المسلمين الرومان مع وفود
الدول العربية والاسلامية تزيد من فرص التعارف وتدعم الصداقة والمودة
والمحبة بين المسلمين فى رومانيا والمسلمين فى دول العالم .

الاطفال والامهات..

- رعاية الامومة والطفولة واجب مقدس في رومانيا .
- لا يوجد عمل واحد في رومانيا لا تشارك فيه المرأة .
- أحدث الاجهزة المنزلية توفرها الدولة لجميع العائلات بأجور رمزية .
- احترام المرأة وتقديرها واجب كل من الدولة والرجل في رومانيا .
- باقة ورد ومكافأة مالية تقدمها الدولة للام عن كل مولود جديد .
- ٩٤٪ زيادة شهرية من مرتب الوالدين عند إنجاب الطفل الثالث .
- ١٤٥ دولار شهريا متوسط دخل الفرد في رومانيا .

* * * *

من الشخصيات الرومانية الهامة التي ساعدت بمقابلتها أخيرا في (بوخارست) السيدة (آنا موريشان) الوزيرة ورئيسة مجلس النساء الوطنى في نفس الوقت .
قالت لى السيدة الوزيرة أن تعداد رومانيا ٢٢ مليون مواطن . ويزيد عدد النساء في رومانيا على عدد الرجال بحوالى مليون سيدة . والنساء في رومانيا يمثلن نصف المجتمع سواء من الناحية العددية أو الدور الذى يشاركن فيه الرجل في مختلف مجالات العمل . ولا يوجد عمل في رومانيا لا تشارك فيه المرأة بنصيب وافر حتى الأعمال الصناعية وكذلك التكنولوجيا والاجهزة الإلكترونية .

والدولة كلها - « حكومة وشعبا » تقدر الدور المشرف الذى تقوم به المرأة الرومانية في بناء وتقدم رومانيا ونهضتها .

وتتولى المرأة الرومانية مناصب قيادية خطيرة ومسؤوليات ضخمة مثل المناصب الوزارية ووكالات الوزارات والإدارة العامة وعمادة السكليات . كما أنها جنديّة وضابطة في الجيش والبوليس . وتمثل المرأة تمثيلا نيابيا في مختلف التنظيمات السياسية والشعبية ومجالس إدارات الشركات والمصانع .

وينص الدستور الروماني صراحة على المساواة النامة في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل . وتولى الحكومة الرومانية المرأة عناية خاصة تفوق عنايتها بالرجل . . ليس تحيزا للمرأة بل تقديرًا من الدولة لدورها كأم وعاملة منتجة تشكل نصف المجتمع .

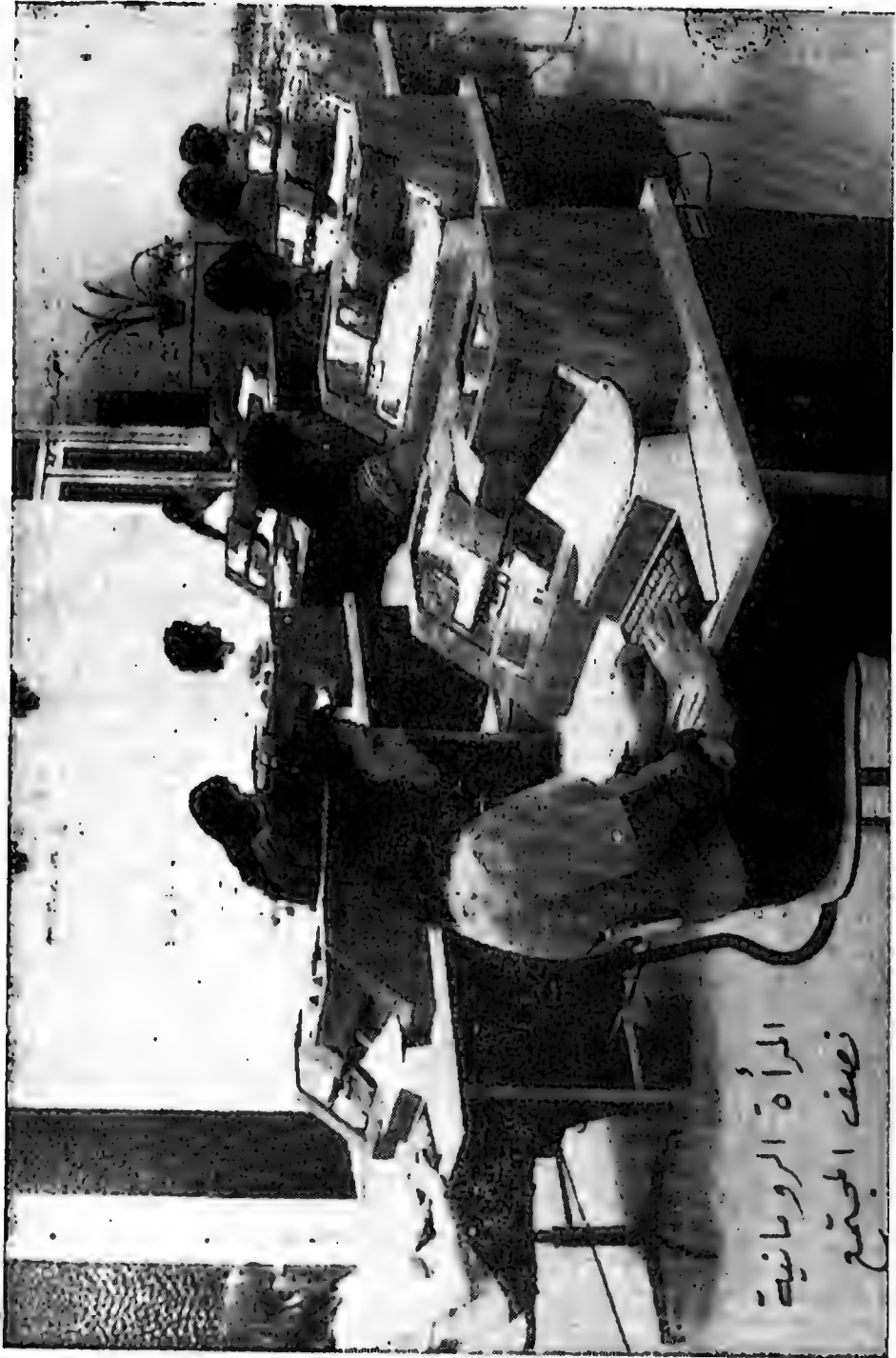
وتبذل الدولة أقصى جهودها لتوفير الراحة والاستقرار والحياة الاجتماعية والمعيشة السهلة الميسرة للمرأة وأولادها مثل توفير دور الحضانات في المصانع والشركات والأحياء الشعبية وجميع الاطعمة الجاهزة المعالجة بأسعار زهيدة، كما توفر الدولة لكل أسرة الأجهزة والادوات المنزلية مثل الثلاجة والغسالة والبوتاجاز والتلفزيون بأقساط رمزية تستهلك على أقساط طويلة الأجل لا تقل عن خمسة أعوام .

وتدعم رابطة الأسرة الرومانية ترعى الدولة الأم وأطفالها بالعلاج والأدوية المجانية .

ويفرض القانون الروماني تخفيف العبء على المرأة العاملة الحامل وذلك بإسناد أعمال خفيفة إليها ، كما يمنحها أجازة وضع حوالى أربعة أشهر وبالتحديد ١١٢ يوما .

وتشجعا من الدولة على زيادة النسل تحصل الأسرة على ١٠٠٠ (لى) (حوالى ٨٦ دولار أمريكي) مع باقة ورد وبطاقة تهنئة تصلها من الدولة عن كل مولود جديد .

كما يحصل الوالدان على زيادة ٩٤ ٪ من مرتبهما عند إنجاب الطفل الثالث وذلك مساهمة من الدولة في تخفيف أعباء المعيشة على الأسرة ومعاونتها على تربيته أطفالها تربيته مثاليه بدون متاعب ماليه، وكذلك تشجعا من الدولة للدواطين على



المرأة الرومانية
نصف المجتمع



زيادة النسل لأن تعداد رومانيا ليس كبيرا .

وتتكفل الدولة بتوفير جميع احتياجات الاطفال مجانا من الملابس والاعذية
والاطباء والعلاج والادوية ولعب الاطفال .

كما يمنح قانون العمل في رومانيا رعاية كاملة للمرأة العاملة المرضعه . . والام
التي يمرض أحد أطفالها يسمح لها بأجازة طوارئ مدفوعة الاجر بالكامل لرعاية
أطفالها. ولا تختم هذه الاجازة من رصيدها السنوى. كما تمنح الام ساعة رضاعة
من عملها. . وإذا تطلبت حالة الطفل اهتماما خاصا من الام يسمح لها بالعمل نصف
الوقت مع صرف مرتبها وعلاواتها الدورية بالكامل . . ولا يؤثر عملها نصف
الوقت عند احتساب أحقيتها الكامله في المعاش . وإذا رغبت الام في الاستقرار
بالمنزى لتربية أولادها تحتفظ بمدد خدمتها وأحقيتها في العودة إلى العمل في أى
وقت تشاء مع منحها المرتب الذى وصلت إليه زميلاتها.

وتهم الحكومة الرومانية اهتماما بالغاً برفع مستوى معيشة الفرد . .
ورفاهيته وزيادة دخله .

ويبلغ متوسط دخل الفرد في رومانيا ما يعادل ١٤٥ دولارا أمريكيا شهريا
وتزداد هذا الدخل عاما بعد عام .

كما تهتم الدولة بتدعيم روابط الاسره والطفولة . والاسره الرومانية
متناسكة ومتحابه ومتعاونة وذلك عكس دول غرب أوروبا .

خلاصة القول فإن الدوله في رومانيا تبذل أقصى طاقتها لتوفير الراحة
والاستقرار للأسره الرومانية من أجل مزيد من السماده والرفاهية والمعيشة
السهله الميسره لجميع المواطنين .

لقاء مع وزيرة التربية والتعليم العالى فى رومانيا

- مجانية التعليم لجميع المراحل الدراسية .
- العلم إجبارى لجميع المواطنين حتى شهادة الثقافة العامة .
- اهتمام بالغ بالتعليم الفنى والمهنى فى رومانيا .
- نصف مليون عامل يستكملون دراساتهم مساء فى المدارس الثانوية والمعاهد الفنية .
- أبحاث الجامعات والمعاهد العليا لحماية البيئة والمجتمع .
- مطلوب مزيد من التعاون العلمى والفنى بين مصر ورومانيا .

* * * *

فى الأسبوع الأول من زيارتى لبوخارست كنت على موعد مع الدكتورة سوزانا جيديا وزيرة التربية والتعليم العالى فى رومانيا .

استقبلتنى بترحاب فى مكتبها الأنيق . وبطبيعة الحال تناول حديثى معها الدور الذى تقوم به الوزارة لتدعيم الرسالة التربوية والعلمية والثقافية فى رومانيا . قالت لى الدكتورة سوزانا جيديا : لتوحيد سياسة التربية والتعليم ابتداء من دور الحضانة حتى الجامعة فإن هذه المسئولية تتولاها فى رومانيا وزارة واحدة هى وزارة التربية والتعليم العالى . وتوفر الدولة مجانية التعليم لجميع المواطنين فى جميع المراحل الدراسية بما فيها الكتب الدراسية .

وينص الدستور الرومانى على أن التعليم إجباريا لجميع المواطنين حتى نهاية المرحلة الثانوية المتوسطة . . وتستغرق هذه المرحلة عشرة أعوام . أربعة منها بالمرحلة الابتدائية وأربعة أخرى بالمرحلة الإعدادية وعامين لإنهاء المرحلة





السفوف والجديت

معرض الوثائق بالجامعة

الثانوية المتوسطة يحصل بعدها الطالب على شهادة الثقافة العامة وهي الحد الأدنى لمستوى تعليم كل موطن ومواطنه في رومانيا .

وبعد انتهاء هذه المرحلة الإجبارية للتعليم يترك للطالب والطالبة الحرية الكاملة في مواصلة التعليم أو الاكتفاء بهذه الشهادة المتوسطة ومواجهة الحياة العامة في مجالات العمل التي لا تتطلب مهارات خاصة .

ولكن النسبة الغالبة من التلاميذ تفضل استكمال دراستها بأحد قسمي المرحلة الثانوية حسب الرغبة والاستعداد الشخصي لكل تلميذ وتلميذه .

وينقسم التعليم الثانوي إلى قسمين . . العلمي والأدبي ، وذلك من أجل التحاق الطالب أو الطالبة بأحدى الكليات العملية أو النظرية حسب قدراته ورغباته .

أما القسم الثاني في نظام التعليم الثانوي فهو المدارس الثانوية الفنية والانسكيتيكية والمهنية والمدارس المتخصصة كالمدارس الزراعية والاقتصادية والصحية والمدارس ذات البرامج الخاصة مثل الموسيقى والفنون التشكيلية والرقص والباليه ومدارس الرياضة ومدارس اللغات إذ أن الجيل الجديد في رومانيا بدأ في الأعوام الأخيرة يهتم بدراسة اللغات الأجنبية وخاصة اللغتين الفرنسية والانجليزية .

كما يهتم المسؤولون في رومانيا بالتعليم الفني بمختلف نوعياته وذلك لإعداد العمال المؤهلين ذو الكوادر الفنية الجيدة في مختلف مجالات الأعمال الفنية والمهنية والمتخصصة، لهذا أقيمت شبكة واسعة من المدارس الفنية والمهنية والتكنيكية والتخصصية ويردد كل عام عدد الطلبة الذين يحصلون على الشهادات الفنية المتوسطة وذلك مع زيادة متطلبات الانتاج واحتياجاته المتزايدة .

وتتيح الدولة للعمال الرومانيين الذين لم يتخرجوا من المدارس الفنية والمهنية

والتكنيكية لإستكمال الفرصة لمواصلة دراستهم الفنية بمختلف أنواعها وذلك فى المدارس الفنية المسائية أو عن طريق المراسلة .

وتوفر الدولة لهؤلاء العمال جميع الإمكانيات والظروف المناسبة للدراسات الفنية سواء من ناحية الوقت أو من ناحية توفير الكتب الدراسية المجانية . وفى العام الماضى بلغ عدد العمال الذين استكملوا دراساتهم بالمدارس الثانوية الفنية المسائية بأنواعها المختلفة حوالى نصف مليون عامل هذا غير آلاف العمال الذين يدرسون بالمدارس الثانوية الفنية عن طريق المراسلة . والتعليم الفنى يعتبر أهم نوعيات التعليم لإعداد الكوادر الفنية المتوسطة فى رومانيا .

وتواصل الدكتور سوازنا جيديا وزيرة التربية والتعليم العالى حديثها معى قائلة : يتطور التعليم فى بلادنا باستمرار حسب احتياجات الاقتصاد القومى واحتياجات المجتمع الرومانى ومتطلبات الحياة الجديدة التى تعيش فيها . وتهتم الدولة اهتماما بالغا بالتوسع فى بناء المدارس والجامعات والمعاهد العليا وتزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات اللازمة للطلبة والطالبات والأبحاث العلمية المتقدمة . وتوفر الدولة فرص العمل المناسبة لجميع خريجي وخريجات المدارس الفنية والجامعات ويعمل كل خريج وفقا لتخصصه وقدراته حتى يعمل وينتج برغبه صادقه وروح معنوية عالية ويقدم أقصى طاقاته من فن وعلم وثقافه وموهبه وقدرة على مضاعفه الانتاج كل فى مجال العمل الذى يحبه ويرغبه .

وتعمل الدولة على توثيق الصله بين المدارس والمعاهد والجامعات وبين البيئه التى تعيش فيها وذلك لتطوير ومضاعفه الانتاج وخدمه المجتمع . كما تحرص الدوله عل تدعيم الصله بين الأبحاث العلميه للجامعات والمعاهد العليا وبين احتياجات المجتمع ومتطلبات التطور العالمى المستمر .



التعليم كالماء والطواء في رومانيا



اهتمام بالغ بالتعليم الفني للبنين والبنات



ونتيجة لان الدراسة مجانية في جميع مراحل التعليم برومانيا فان الدولة تتحمل مصاريف الدارسين في مختلف مراحل التعليم . وعلى سبيل المثال تتحمل الدولة ما يعادل ١٥٠ دولار عن كل طفل في روضة الاطفال والمرحلة الابتدائية وما يعادل ٢٠٨ دولار عن كل تلميذ في المدرسة الثانوية العامة ، ٦٠٠ دولار عن كل تلميذ في التعليم الفني بمختلف أنواعه وحوالى ألف دولار تتحملها الدولة عن كل طالب وطالبة في الجامعة والمعاهد العليا .

العلم والعلماء

وأعود إلى سؤال الدكتورة سوزانا جيديا وزيرة التعليم العالى في رومانيا سيدتى الوزيرة . . ما هو مدى اهتمام الدولة بسياسة البحث العلمى ؟
وتجيبنى قائلة: دون أدنى مبالغة فان رومانيا لم تشهد من قبل شبكة واسعة ومتكاملة للبحث العلمى مثل ما تشهده حاليا في مختلف المجالات، ونبذل أقصى طاقتنا لتوفير الظروف الملائمة والإمكانيات الحديثة لرجال العلم، وأساتذة الجامعات وربط سياسة البحث العلمى بالسياسات العلمية والنظرية بالجامعات والمعاهد العليا باحتياجات المجتمع في مختلف المجالات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والفنية . . وذلك عن طريق خطة عاجلة وأخرى بعيدة المدى .

والخطة الخمسية الحالية التى تنتهى في عام ١٩٨٠ تطبق أحدث الاختراعات والبحاث والمكتسبات العلمية المحلية والعالمية .

وتستكمل الدكتورة وزيرة التربية والتعليم العالى في رومانيا حديثها معى قائلة:
الاتجاه الجديد هو تطوير البحث العلمى وربطه بالانتاج لخدمة المجتمع والاقتصاد القومى وتشجيع العلماء في أبحاثهم العلمية واختراعاتهم وابتكاراتهم للقيام بدور

حيوى وهام فى بناء وتطوير المجتمع الرومانى فى مختلف الميادين .

وفى المعارض الدولية التى أقيمت فى بروكسيل وفينا ولندن تقدم العلماء الرومان هذه المعارض الدولية بثلاثة وعشرين اختراعا حصل ١٨ اختراعا منها على الميداليات الذهبية بينما حصلت الخمس اختراعات الباقية على ميداليات فضية .
وتعبر الدولة وهيئاتها العلمية والجامعات والمعاهد العليا المتخصصة اهتماما كبيرا بالعلماء وأبحاثهم وتحرص على المساهمة بأبحاثهم مع دول العالم المتقدم لتطوير مختلف مجالات البحث العلمى .

وتوفر الدولة كل الامكانيات المادية والفنية لتشجيع العلماء وتطوير الأبحاث العلمية وظهرت فى رومانيا مدارس علمية رائدة فى الرياضيات والعلوم والتاريخ والآداب . . . وساهمت هذه المدارس فى إثراء التراث العلمى الدولى .

كما خلقت فى سماء العلوم الدواية أسماء علماء رومانيين فى مختلف المجالات العلمية والطبية والثقافية والفنية .

وقد احتفلت الأوساط العلمية أخيرا بمرور مئة عام على انشاء أعلى هيئة علمية فى رومانيا وهى أكاديمية العلوم . وفى عام ١٩٦٥ تم تأسيس المجلس الوطنى للعلوم والتكنولوجيا وهو يتولى مهمة تنسيق الأنشطة والأبحاث العلمية وتوجيه وتدعيم جهود رجال العلم والتنسيق بين الهيئات العلمية وإعداد السكودار الجديدة من العلماء والباحثين .

وتضم الأكاديمية الرومانية الرئيسية فروعاً لأكاديمية العلوم الطبية وأكاديمية العلوم الزراعية والغابات وأكاديمية العلوم الاجتماعية والسياسية . . . وساهمت هذه الأكاديميات فى تطوير وتقديم الأبحاث العلمية .

وفي مجال التعاون الدولي يقيم علماء رومانيا علاقات علمية وثيقة مع أكثر من مئة أكاديمية دولية، كما انتخب مائة من أعضاء الأكاديمية الرومانية في مختلف المنظمات العلمية الدولية. وكثيرا ما تعقد في رومانيا المؤتمرات الدولية العلمية ويتم تبادل الأبحاث والرسائل الرومانية الهامة مع الهيئات الدولية لتبادل المنفعة العامة في مختلف مجالات البحث العلمي لخدمة البشرية والانسانية في جميع دول العالم.

ورومانيا هي إحدى الدول الأولى في العالم التي يتم فيها تركيب مفاعل ذري مخصص للأبحاث العلمية. وقد زود به معها الفيزياء الذرية في بوخارست منذ عدة أعوام.

وتختتم الدكتورة سوازنا جيديا وزيرة التربية والتعليم العالي في رومانيا حديثها معى برغبتها الصادرة في زيارة مصر والالتقاء بميلها الدكتور وزير التربية والتعليم العالي المصري والتعرف على أنظمة التعليم الجامعي والفنى في مصر لتحقيق مزيد من التعاون العلمى والفنى والتربوى بين البلدين.

احاديث مع الكتاب والادباء والفنانين في رومانيا

- ترجمة الأعمال الادبية للكتاب المصريين إلى اللغة العربية.
- فرق الرقص الشعبي الرومانية تقدم عروضها بالدول العربية.
- ٨ آلاف دارا للثقافة ، ٨ آلاف مكتبة من أجل المواطن الروماني.
- ربع مليون فرقة فنية لهواة الرقص الشعبي والموسيقى والفنون المسرحية تنتشر في المدن والقرى الرومانية .
- الشعب الروماني في مقدمة الشعوب التي تهتم بالقراءة والاطلاع .
- لا يخلو منزل واحد في رومانيا من مكتبة خاصة .
- ٥٨ محطة إذاعة ، ٢٠ محطة إرسال تلفزيوني في رومانيا .
- ٤٠٨ صحيفة ومجلة تصدر في رومانيا .
- المتاحف الرومانية نالت شهرة عالمية .

* * * * *

ومن الشخصيات الهامة التي اهتمت بها في بوخارست الفنان والاديب لروماني الشهير السيد بيترو آنجيل نائب مدير مجلس الثقافة الاعلى في رومانيا والاديب الفنان الكسندر وسيمبون مدير إدارة الآداب وأتعرّف منها على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الثقافة في رومانيا وأهتمامها البالغ بنشر الوعي الثقافي والفني بين الشعب الروماني .

والمجلس الاعلى للثقافة في رومانيا هو الهيئة العامة المسؤولة عن نشر وتطوير الانشطة الثقافية والفنية في جميع أنحاء رومانيا. ويوجد في كل محافظة من المحافظات الرومانية الـ ٤٠ مجلس للثقافة لنشر وتطوير الانشطة الثقافية والفنية والفكرية .



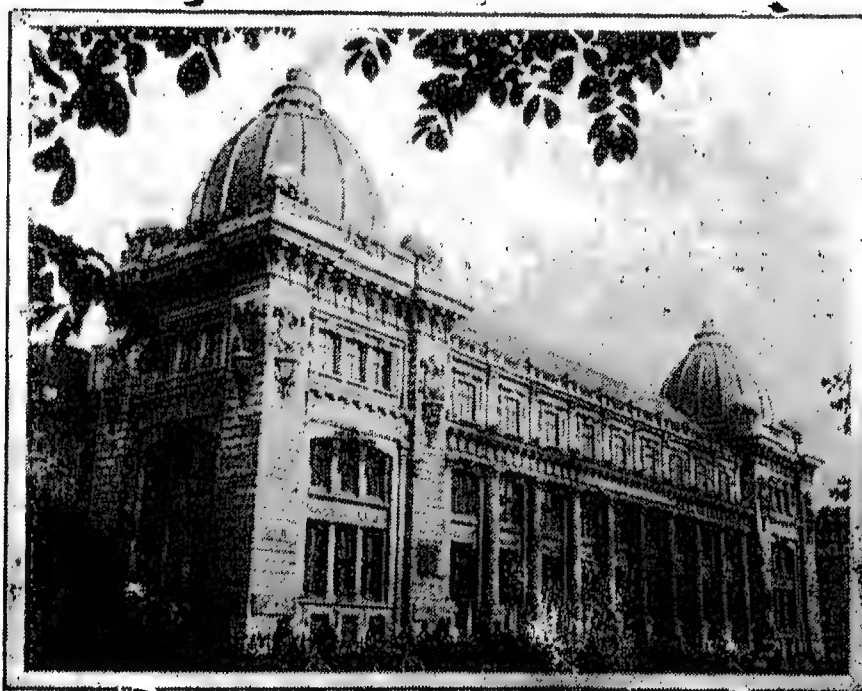
القراءة والإطلاع هواية الجميع



ريم مليون فرقة فنية هواة الرقص الشعبي والموسيقى، في رومانيا



شعار جمهورية رومانيا



متحف التاريخ الوطني لجمهورية رومانيا الاشتراكية

ونصف عدد أعضاء هذه المجالس الثقافية من النساء وذلك لأهمية دور المرأة في نشر الوعي الثقافي الفنى بين الجماهير فى المدن على القرى على السواء ولا يخلو منزل واحد فى رومانيا من مكتبة خاصة وذلك لشغف الشعب الرومانى بالثقافة والاطلاع. وأسعار الكتب رخيصة جداً فى رومانيا بالمقارنة بالدولة الأوروبية والعربية ويرجع ذلك إلى تحمل الدولة تكاليف النشر والطباعة وعرضها على الجماهير بسعر التكلفة .

ويضيف نائب مدير مجلس الثقافة الاعلى قائلا: تهتم الحكومة الرومانية بزيادة الروابط الثقافية والفنية بينها وبين الدول العربية والأوروبية وتزور فرق الرقص الشعبى الرومانى مصر ودول العالم حيث تقدم أروع الرقصات الشعبية .

وفى الأعوام الأخيرة ترجمت إلى اللغة الرومانية بعض الأعمال الأدبية للكتاب المصرين أمثال توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف السباعى وإحسان عبد القدوس ...

ولاقى الأعمال الأدبية المصرية المترجمة نجاحا كبيرا فى رومانيا خاصة بعد تقديمها بالإذاعة والتليفزيون الرومانى .

الادب • • والحياة الجديدة

وقد صاحبت التحولات التى طرأت على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية تطورا كبيرا فى الحياة الثقافية والفنية .

وتستمد الثقافة الرومانية جذورها من التراث الحضارى والفنى والفكرى الذى ظل محتفظا بقيمته وأصالة طوال العصور السابقة . وظهرت أعمال أدبية ممتازة تعكس الحياة الجديدة المنطورة للمجتمع الرومانى . كما ساهمت الأعوام

الآخيرة ازدهارا في الادب والفن والفكر وبرز مجموعة من الكتاب والادباء والفنانين والشعراء تخطت أعمارهم الادبية والفنية حدود رومانيا الى دول أوروبا . واتسم الادب الروماني منذ البداية بتنوع كبير للتراث الشعبي الذي يعبر بوضوح عن تطور المجتمع على مر العصور . وقد أخصبته وقائع الحياة الجديدة التي يعيش فيها والتي يستمتع بها الشعب الروماني من خلال النهضة التي حققتها رومانيا في مختلف المجالات .

الفنون الموسيقية

وبالنسبة للفنون الموسيقية نجد أن بداية الموسيقى الرومانية الحديثة ترجع إلى القرن التاسع عشر ، ولكن هذه الموسيقى عرفت الازدهار بمؤلفات كبار الفنانين الرومان أمثال الفنان « جورجى أنيسكو » المؤلف الموسيقى الشهير وعازف الكمان والبيانو وقائد الاوركسترا وغيره من رواد الموسيقى . وقد شهدت الأعوام الثلاثين الأخيرة أبداعا فنيا . وظهر مؤلفون وموسيقيون لمحت شخصياتهم الفنية خارج حدود رومانيا .

وحازت فرق الأغاني والرقصات الشعبية والفرق الموسيقية في جولاتها الفنية المنعددة في دول أوروبا على عديد من الجوائز في المسابقات الدولية .

ويوجد في رومانيا في الوقت الحاضر خمسة دور للاوبرا ومجموعة كبيرة من الصالات الفخمة للموسيقى ومسارح الاوبريت وفرق الاغاني والرقصات الشعبية والاوركسترا السيمفونية والشعبية .

وفي عام ١٩٧٨ تم تنظيم ، ٤٥ ألف حفل موسيقى في المدن الرمانية وبلغ عدد رواد هذه الحفلات حوالى ١٥ مليون مشاهد .

المتاحف

تقوم المتاحف الرومانية بدور خطير في نشر الوعي الثقافي والفني بين الجماهير وتهتم الدولة بهذه المتاحف اهتماما بالغا . ويبلغ عدد المتاحف الرومانية ٢٣٠ متحفا وتضم تراثا وحضارة عريقة .

ومن أهم المتاحف الرومانية التي حظيت بشهرة عالمية متحف تاريخ رومانيا ومتحف الفنون الجمورية الرومانية الذي يضم أكثر من ٥٠ ألف قطعة فنية نادرة ومتحف الفنون الشعبية في بوخارست، أما المتحف القروي بمدينة بوخارست فيضم منازل ريفية أصلية مبنية منذ أكثر من مئة عاما ويضم كل منزل مفروشاته الشعبية كما يمكنك مشاهدة متحف تاريخ الحركة الثورية والديمقراطية في بوخارست وهو يعرض التاريخ البطولي للشعب الروماني من أجل التحرر القومي والإجتماعي والإقتصادى .

الفولكلور والفنون الشعبية

الفنون الشعبية الرومانية من أكثر الفنون تنوعا وتحكي الاساطير والحكايات والاغاني الشعبية قصص، الشعاع والجرأة للبطولات العديدة لبناء الشعب الروماني على مر العصور . وتعتبر هذه الاساطير والحكايات، بطريقة فنية جميلة عن مشاعر الحب والسعادة والفرحة والحنين للوطن أو البغض والكراهية للاستعمار التركي الذي ظل جاثما على صدر الشعب الروماني أربع مائة عاما .

وهذه المشاعر والاحاسيس يعبر عنها الشعب الروماني من خلال الاغاني والرقصات الفولكلورية البالغة الروعة التي يشترك فيها الفتيات والشبان بملابسهم الشعبية الجميلة ذات الالوان الزاهية المطرزة بالخيوط الحريرية والصوفية والمصنوعة بدقته وبطريقه فنية نادرة بدرجة تثير الإعجاب .

ويوجد في رومانيا حوالى ٨ آلاف دارا للثقافة لنشر الوعي الثقافى والفنى بين المواطنين وإتاحة الفرصة للشباب والاطفال لمزاولة هواياتهم الثقافية والفنية. كما تلتشر فى الجامعات والمعاهد العليا والمدارس والمصانع والمؤسسات فرق الهواة للرقص الشعبي والموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية ويبلغ عددها حوالى ربع مليون فرقة . وتحرس هذه الفرق الفنية للهواة على الاشتراك فى الاعياد الوطنية التى تقام فى جميع المدن والقرى الرومانية وتتخذ شكل المهرجانات الفنية للموسيقى والفنون المسرحية والاغاني الشعبية والرقصات الفولكلورية بازيائها الوطنية الجميلة الرائعة .

الفنون التشكيلية

أما الفنون التشكيلية فنجد أنها اعتمدت على التراث الشعبى العريق . ولمبداع الفنان التشكيلى فى رسم الطيعية الرومانية الفنية بمناظرها البالغة الروعة والجمال . وأرتقت أعمال الفنانين التشكيليين الرومان إلى مستوى الاعمال الفنية العالمية ويشتركون بلوحاتهم الفنية فى المعارض الدولية وكثيرا ما تفوز أعمالهم الفنية بالجوائز القيمة وتحظى بتقدير النقاد .

وفى ميدان النحت ظهر مع بداية القرن العشرين شخصيه الفنان الرومانى المبدع الذى يختار مواضيعه من الصور التعبيرية والموضوعات المستلهمة من الفلكلور والحياة الشعبية فى رومانيا وذلك بالإضافة إلى عمل التماثيل للشخصيات التاريخية الناطقة بتعبيرها الصادق .

الصحافة والاذاعة والتلفزيون ودور النشر

أصدرت منظمه اليونسكو أحصائيه توضح أن رومانيا من بين الدول الخمسة عشر الاولى فى العالم بالنسبه لعدد الكتب التى تصدرها ليطلع عليها المواطنون.



مصلية فروع الأغاني والموسيقى الرومانية على شجرة دوليت

والواقع أن الشعب الرمانى من الشعوب الأوربية المتقدمة التى تهتم بالقراءة والاطلاع. وتحرص جميع الاسر والعائلات من مختلف المستويات على قراءة الصحف والمجلات والكتب التى تناسب مع اهتمامهم، ويعتبرون أن الثقافة والمعرفة الاطلاع أمر حيوى وهام باعتبارها الغذاء الروحى لهم لا يقل عن اهتمامهم بالوجبات اليومية .

وتنتشر المكتبات العامة التابعة للدولة فى جميع المدن والقرى الرومانية. ويبلغ عددها ٨ آلاف مكتبة مزودة بملايين الكتب فى مختلف مجالات الثقافة والعلوم والفنون والتكنولوجيا ..

وتضم شبكة دور النشر فى رومانيا ٢٥ دارا للنشر موزعة ما بين العاصمة بوخارست والمدن الرومانية. وتتخصص كل دار نشر فى فرع من فروع الثقافة والادب والفنون والعلوم والسياسة والاقتصاد والطب والزراعة والسياحة والرياضة. وفى الربع قرن الاخير ترجمت حوالى ٢٠٠٠ كتاب فى مختلف المجالات إلى ٥٠ لغة وزعت فى ٤٩ دولة من دول العالم .

وفى الأعوام العشر الأخيرة اشتركت دور النشر الرومانية فى ٣٠٠ سوق ومعرض دولى للكتاب .

الاذاعة والتلفزيون

تطورت فى رومانيا كل من الإذاعة والتلفزيون على أحدث الاساليب الفنية، وتوجد فى رومانيا ٥٨ محطة إذاعة تغطى أرساها جميع أنحاء العالم بمعظم اللغات من بينها محطة للإذاعة باللغة العربية يتولى الإشراف عليها نخبة ممتازة من الإذاعيين الرومان الذين يجيدون اللغة العربية .

وبالنسبة للتلفزيون في رومانيا ٢٠ محطة من محطات التلفزيون مزودة بأحدث الأجهزة وتذيع بعدة لغات . والبرامج التي تقدمها مشوقة ومتنوعة وخاصة البرامج التلفزيونية الملونة .

الصحافة الرومانية

وإذا تحدثنا عن الصحافة الرومانية نجد أنه يصدر ٤٠٨ صحيفة ومجلة يومية وأسبوعية ، منها ٦١ مجلة من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادبية والعلمية ومجلات السينما والمسرح والموسيقى والإذاعة والتلفزيون والشباب والمرأة والأطفال والفنون. وتصدر وزارة السياحة مجلة باللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى بعنوان «عطلة في رومانيا» .

السينما والمسرح فى رومانيا

- رومانيا تنتج ٤٥ فيلما سنويا .
- السينما الرومانية تخلو من أفلام الجنس والاثارة
- ٤٠ جائزة تقديرية عالمية لأفلام الاطفال فى رومانيا .
- الافلام الرومانية تحصل على جوائز عالمية .
- ٨٣ عاما عمر السينما فى رومانيا .

* * * * *

خلال رحلتى الصحفية لرومانيا حرصت على زيارة أحدث استديوهات
السينما والمسارح الشهيرة والتلفزيون هناك .

شاهدت البرامج الرائعة التى تقدمها فرق الغناء والرقص الشعبى الرومانى
والفرق الاستعراضية وفرق الباليه الحديثة .

كما انقبت ببعض الشخصيات الفنية الهامة من نجوم السينما والمسرح
والتلفزيون ونقاد السينما .

فى بداية جولتى الصحفية دعانى الناقد السينمائى الرومانى الصحفى (ميرشيا
السكندريسكو) رئيس تحرير مجلة السينما الرومانية لزيارته بكتبته بالمجلة ودار
بيننا حديث فنى ممتع .

حدثنى سيادتى عن الصحافة الفنية والفن السينمائى والمسرحى فى رومانيا
قائلا : تنتج رومانيا ٢٥ فيلما سينمائيا كل عام فى المتوسط . . ولكن ابتداء من
العام القادم سيتضاعف الانتاج السينمائى ليصل الى حوالى ٤٥ فيلما كل عام مع
العناية بمجودة العمل السينمائى المتكامل ابتداء من القصة السينمائية والسيناريو
والحوار الى الاخراج والتصوير والتمثيل السينمائى .

ومعظم نجوم السينما والمسرح فى رومانيا تخرجوا فى المعهد العالى للسينما

والمسرح . ويبلغ عدد مخرجى السينما فى رومانيا الان ٤٥ مخرجاً من بينهم بعض السيدات كما تخصص مثل هذا العدد من المخرجين فى الافلام القصيرة والافلام الاعلامية والسياحية .

والنسبة الغالبة من نجوم السينما فى رومانيا هم أنفسهم نجوم المسرح والتلفزيون وهذه الظاهرة لها مزاياها وعيوبها فى نفس الوقت . فمن مزاياها تحقيق الشهرة الفنية السريعة طوًلا للنجوم واكتسابهم خبرات فنية فى مختلف مجالات العمل الفنى فى السينما والمسرح والتلفزيون .

ولكن من عيوب هذه الظاهرة الفنية أن الوقت والمجهود الفنى المستثمر لا يمنح الممثل الفرصة الكاملة لاجادة العمل الفنى الذى يرتضيه لنفسه . . ويرتضيه له الجمهور . والواقع ان ظاهرة انتشار فناني السينما فى المسرح والتلفزيون مشكلة لا ينفرد بها العمل الفنى فى رومانيا فقط بل تنتشر فى كثير من دول العالم .

وقد ظهر فى رومانيا جيل جديد من النجوم الصاعدة فى السينما والمسرح من الجنسين . وبطبيعة الحال سيخفف العبء الفنى على نجوم السينما المشهورين . وفى الاعوام الاخيرة انجبه مخرجو السينما فى رومانيا الى اختيار موضوعات افلامهم من الحياة العامة فى المجتمع وذلك بالاضافة الى أنتاجهم الافلام الوطنية والتاريخية . . وكذلك الافلام الاستعراضية والغنائية . وقد حققت بعض الافلام الرومانية شهرة كبيرة فى اوربا وخاصة فى الاعوام الاخيرة .

وأسأل الناقد السينمائى (الكسندر يسكو) وماذا عن الافلام الجنسية ؟ .
فيجيبنى قائلا : نحن فى رومانيا لاننتج أفلاما جنسية لاننا نعتبر أن مثل



Le grand solitaire

Le prix d'un impossible amour



Un vernissage ou la victoire du talent sur la peur
d'échouer (Florența Manea și Ion Caramitru)

Varnishing day or the victory of talent over the fear
of unfulfillment

24 heures:
suffisantes
pour
une aventure,
Insuffisantes
pour
une histoire
d'amour

24 hours —
too much
for an affair,
too little
for
true love
(Geo Costinlu,
Anda Onesa)



Deux parents
très „comme
il faut“,
bouleversés
par un
„égarement
de jeunesse“
de leur fils
(Constantin
Guriță,
Margareta
Pogonat,
Emil Hossu,
Violeta Andrei)

Decent
parents
confused
by their son's
misleading
ways



نجوى السينما الرومانية آلتسبواشيرة كبيرة في أوروبا

● Bref moment de triomphe avant la fin
(Florența Manea et George Motol)
The triumph before the end

● Quand un amour impossible semble possible...
(Florența Manea et George Motol)
When an impossible love seems possible



هذه الافلام تبني على الفن السينمائي الاصيل ، كما انها لا تفيد المجتمع في شيء بل العكس قد تضر بالشباب .

وينتهي الناقد السينمائي (ميرشيا الكسندر يسكو) حديثه معي قائلا :
هناك جيل جديد من مخرجي السينما تفرغ لانتاج الافلام السينمائية القصيرة والافلام الاعلامية والسياحية التي يخرجها ويصورها بطريقة جذابة ومبتكرة لفتت انظار الفنيين في أوروبا .

ويود عنى ميادته متمنيا لي جولة صحفية ناجحة في رومانيا .
ومن خلال مقابلاتي لبعض المخرجين والفنانين من نجوم السينما والمسرح في رومانيا تعرفت على تاريخ وتطور السينما الرومانية . فقد كان سكان مدينة (بوخارست) العاصمة الرومانية من اوائل سكان مدن العالم الذين شاهدوا السينما منذ اكتشافها وبالتحديد في ٢٧ مايو سنة ١٨٩٦ أي منذ ٨٣ عاما وبعد خمسة أشهر فقط . من اول عرض سينمائي قدمه الاخوان (ليومبير) في باريس . وظهر الفيلم الروماني بعد عدة اعوام من اختراع اخوان (ليومبير) للسينما .
ومع بداية عام ١٩١١ اهتم المخرجون والممنتجون بانتاج الافلام المستوحاة من الاحداث التاريخية الهامة في رومانيا .

ولسكن التاريخ الحقيقي للسينما بدأ يزدهر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ بعد ان تخلصت رومانيا من الاحتلال النازي . أما الافلام الرومانية التي تم انتاجها خلال سنوات الاحتلال النازي لرومانيا فقد كانت هزيلة في موضوعاتها لان الاحتلال لم يكن يسمح بغير تلك الموضوعات . . ورغم ذلك فقد انتجت رومانيا خلال فترة الاحتلال النازي بعض الافلام الناجحة يرجع الفضل في انتاجها الى رواد السينما الرومانية مثل (بول كالييتسكو)

الذى أنتج فيلم (ارض موتى) وحصل به على احدى جوائز المهرجان السينمائى فى فينسيا والفنان الرومانى (جان جورجسكو) الذى انتج فيلم (ليلة عاصفة) فى عام ١٩٤٣ وهو من أعظم الافلام الاوربية وحصل به على عدة جوائز فى المهرجانات الدولية

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وطرد قوات الاحتلال النازى اهتمت رومانيا بانتاج الافلام والاعمال الفنية الناجحة كما شيدت فى (بوخارست) العاصمة الرومانية أفخم الاستديوهات على احدث اساليب الفن المعمارى وخصصت ميزانية للصرف منها على تطوير ونهضة الافلام السينمائية . وسجلت السينما الرومانية نجاحا كبيرا واخذت فى التطور عاما بعد عام بفضل جيل الرواد من السينمائيين وجيل الشباب الذى تهمس للسينما وتطورها وجذبه العمل السينمائى . واستمر الانحاح السينمائى يتطور ويتقدم واعترفت به الهيئات والمهرجانات الفنية العالمية .

فمثلا فى مهرجان (كان) السينمائى عام ١٩٦٥ حصل الفيلم الرومانى (غابة الرجل المشنوق) على جائزة الانحاح كما حصل مؤلفه (ليف بو) على جائزة التأليف . وب نفس المهرجان حصلت بعض الافلام السينمائية الاخرى على جوائز تقديرية . وفى العام التالى حصل الكاتب السينمائى الرومانى (ميريل اليسكو) على ميداليه ذهبية فى المهرجان ، أما المؤلف الرومانى المعروف (جوبو) الذى يشاركون عليه والت ديزنى رومانيا فقد حصلت أفلامه من الرسوم المتحركة على . ٤ جائزة تقديرية من فرنسا والمانيا وأمرىكا والاتحاد السوفيتى كما حصلت مؤلفه أفلام الاطفال (اليسا بيتا يويستان) على عدة جوائز من المهرجانات السينمائية الدولية . وحصلت عشرات من الافلام السينمائية والمخرجين والمؤلفين الرومان على عدة جوائز تقديرية من مهرجان كان ومهرجان موسكو السينمائى

La mère des hirondelles ou bien • The swallows mother, as
une actrice qui s'appelle Violeta Andrei • Violeta Andrei



Un fils
qui préfère
vivre
parmi
les siens
(Florin
Zamfirescu,
Diana
Lupescu)

•
A teacher
willing
to settle
down among
his own folk
(Florin
Zamfirescu,
Diana
Lupescu)

The Rock'n Roll Wolf

An up to date musical from an old fairy tale

جائزة عالمية لأفلام الأطفال في رومانيا

For children
who are
seven
or seventy!



Le chèvre et le loup, un couple destiné aussi aux adultes
(Claudia Gursenco, Mihai Buleschi)

The goat and the wolf — dancing for the children's
their parents' joy (Claudia Gursenco, Mihai Buleschi)



Le passé condense dans une lettre
(Celia Răutu, Violeta Andrei)

The past revived by a letter
(Celia Răutu, Violeta Andrei)

ومهرجان برلين وغيرها من المهرجانات الدولية .

وتنوعت الافلام السينمائية في رومانيا مستمدة موضوعاتها من الادب الرومانى والكلاسيكى والموضوعات والقصص العاطفية والافلام الاستعراضية بالاضافه الى الافلام الوطنية والتاريخية وأفلام الحب والنضحية والفداء . وسجل أشهر نقاد السينما في مهرجان كان السينمائي وغيره من المهرجانات الدولية كلمات طيبة عن السينما الرومانية وعلى حد تعبيرهم لقد أصبحت الافلام السينمائية الرومانية ذات قيمه فنية عاليه وكما ذكر الناقد الفرنسى جورج سادول أن المدرسة الفنية للافلام السينمائية الرومانية أصبحت حقيقة واقعة وسجلت نجاحا نيا يبشر بالخير وأن لها جاذبيه فنية خاصه وقيمتها الفنية تستحق التقدير .

وبقدر تطور الافلام السينمائية الطويله وحصول بعضها على جوائز تقديرية فى المهرجانات الدولية بقدر نجاح الافلام التسجيليه والافلام القصيرة وأفلام الاطفال والرسوم المتحركة . وجذبت هذه الافلام المتحركة الرومانية اهتمام النقاد فى أوربا وحصلت على عديد من الجوائز والميداليات الذهبية فى المهرجانات السينمائية الدولية .

وفى بوخارست تعرفت على نجوم المسرح الرومانى ويصل حب هؤلاء النجوم لمعلمهم الفنى والمسرحى الى درجة العبادة والتقديس .

كما حصلت الفرق المسرحيه الرومانية وفـسـرق الرقص الشعبى والفرق الاستعراضيه والغنائيه الرومانية على شهرة دوليه من خلال جولاتها الفنية الى تزور خلالها دول العالم ومن بينها العالم العربى . ونالت عروض هذه الفرق الفنية نجاحا كبيرا فى الدول التى تقدم عروضها فيها .

وتشهد الحركة المسرحيه فى رومانيا تطورا عظيما تتسم بالافكار المجددة

— ٤٠ —

لمفهوم المسرح الحديث والاستفادة من المسرحيات الكلاسيكية والمعاصرة والوطنية والمسرحيات العالمية وذلك بأسلوب فنى جيد.

وقد ازداد عدد المسارح فى العاصمة بوخارست وغيرها من المدن الرومانية زيادة كبيرة ويوجد فى رومانيا الآن حوالى ١٣٥ مسرحا منها ٤٣ مسرحا لتقديم الاعمال الدرامية ، ٢٥ مسرحا للمهرائس .

ويضم المسرح الرومانى مواهب فنية اكتسبت شهرة كبيرة من خلال الجولات الفنية التى تقوم بها الفرق المسرحية فى دول أوروبا . ويقف المسرح الرومانى اليوم الى جانب المسارح الاوربية المشهورة

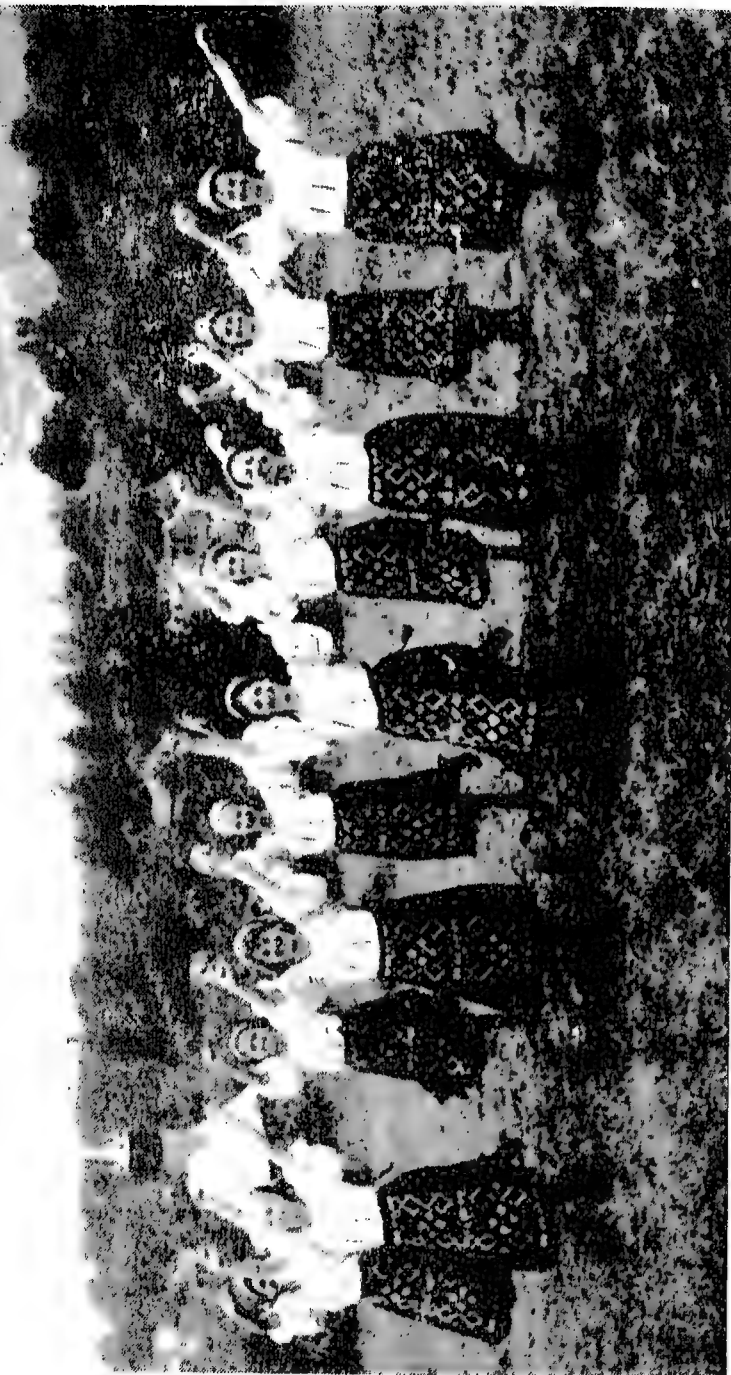
واتسمت الموضوعات المسرحيه بالتجديد وتناول مشاكل المجتمع الرومانى بأسلوب فنى أصيل يتفق مع المسارح الاوربية الحديثة ، والاستفادة بالاعمال الدرامية الاجنبية المترجمة كما انهم يترجمون بعض الاعمال المسرحية لكتاب المسرح العربى.

واهتمت الحركة المسرحية الرومانية بالموضوعات التاريخية والقومية .

ويزداد باستمرار عدد المسارح فى بوخارست وغيرها من المدن الرومانية والظاهرة الجديدة بالنسجىل ان المنشآت المسرحية الجديدة تجمع ما بين فن الهندسة المعمارية الرومانية القديمة والمباني الحديثة ومتطلبات الراحة والجمال الفنى .



نادي رومانيا يرقص بين أحضان الطبيعة الساحرة



الرقصات الشعبية

- فرق الرقص الشعبي الرومانية من أشهر فرق أوروبا .
- برتوكول للتبادل الثقافي والفني بين مصر ورومانيا .
- فرقة «دوينا» للرقصات الشعبية تقدم عروضها في مصر .
- الفن خير سفير بين الدول .

* * * * *

في بوخارست استمتعت بمشاهدة أروع العروض الاستعراضية والمسرحية . كما سعدت بمشاهدة عروض فرق الرقص الشعبي الروماني وفي مقدمتها فرقة «دوينا» للرقصات الشعبية وهي من أشهر فرق الرقصات الشعبية . ليس في رومانيا فحسب بل في أوروبا . وخلال فترة الاستراحة حرصت على مقابلة مدير وأعضاء الفرقة خلف الكواليس، إذ تربطني بهم صداقة منذ العام الماضي . فقد حضروا إلى مصر مرتين وقدموا عروضهم الرائعة بالقاهرة والاسكندرية بناء على برتوكول للتبادل الثقافي بين مصر ورومانيا . وقد استقبلني أعضاء الفرقة بالاحضان والواقع أن فرقة الرقص الشعبي الرومانية «دوينا» التي زارت مصر في العام الماضي وقدمت عروضاً فنية رائعة ومشوقة في الرقص الشعبي والغناء في كل من القاهرة والاسكندرية تعتبر من أشهر وأكبر الفرق الشعبية في رومانيا وهي تضم ٢٤٥ راقصاً وراقصة .

وقد احتفلت أخيراً فرقة الفنون الشعبية الرومانية «دوينا» بالعيد الفضي لإحداثها إذ أنها تكونت منذ ٢٥ عاماً . وعلى مدى ربع قرن وهي تقدم الأغاني والرقصات الشعبية الجميلة المستوحاة من البيئة الريفية الفنية في مختلف المدن والمقاطعات الرومانية .

وفي الأعوام الأخيرة قامت فرقة الفنون الشعبية الرومانية «دوينا» بتقديم

عروضها الفنية الممتازة في جميع دول العالم ، وحصلت على كثير من الجوائز والشهادات التقديرية من الدول التي زارتها وذلك تقديرا لها على مستوى الأداء الفني الرائع الذي تؤدي به عروضها من الموسيقى والراقصات الشعبية التي تعكس صورة طيبة مشرفة للبيئة الرومانية الغنية في تاريخها واصالتها العريقة الغنية في تراثها الحضارى الذى تمتد جذوره فى أعماق التاريخ آلاف السنين . . والبيئة الرومانية الحافلة بالسهول والوديان والهضاب والجزر والبحار .

والمقاطعات الرومانية ممثلة فى كل رقصة شعبية وفى كل قطعة موسيقية تقدمها فرق الفنون الشعبية الرومانية .

ومن الرقصات الشعبية التى تقدمها الفرقة واشتهرت بها على المستوى الدولى تلك الرقصات التى تعبر عن عادات وتقاليد الحياة الاجتماعية والشعبية فى الريف والمدن والمقاطعات الرومانية المختلفة .

رقصة باناث : وهى رقصة من المنطقة الجبلية فى غرب رومانيا وتتميز بالحركات المنسقة السريعة والملابس الزاهية .

رقصة كالوس : وهى رقصة تابعة من التقاليد العريقة المنبجعة فى الريف الرومانى فى بدايه الموسم الزراعى الصيفى وهى تعبر بأغانيها ورقصاتهما الشعبية عن النشاط والنفاؤل والثقة فى الحياة والأمل فى الخير والمحصول الوفير .

رقصة مونتينيا : وهذه الرقصة مستمدة أصولها من الفن الشعبى للمنطقة الواقعة فى وادى الدانوب وهى تتميز بحركاتها وإيقاعاتها السريعة والملابس الشعبية المشغولة بالألوان الزاهية .

رقصة تاج سوماس : وهى رقصة سريعة الحركات يشترك فيها الراقصات مع الراقصين فى حركات رشيقة بملابس وأزياء شعبية رومانية غنية بالألوان

وبها أجراس صغيرة تحدث مع الحركات المنسقة أصواتا موسيقية منغمه تجعل الرقصات الشعبية جاذبية خاصة وتخلق جوا من المرح والسعادة . وهذه الرقصه من أكثر الرقصات الشعبية انتشارا بمقاطعه « ترانسيلفانيا » الرومانية .

ثراء الفولكلور الشعبي الرومانى

وتملك رومانيا رصيذا كبيرا من « الفولكلور » المتميز بثرائه وتنوعه وإشكالاته ممثلا في التراث الفنى والثقافى والرقصات الشعبية العديدة بالملابس الزاهية الألوان والتي تعكس حضارة رومانية عريقة تمتد جذورها إلى آلاف السنين في أعماق التاريخ .

وتتم رومانيا بالهن الشعبى اهتماما بالغاً وحصلت فرق الفنون الشعبية الرومانية على شهره عالمية في مجالات الغناء والرقصات الشعبية .

قال لى مدير فرقة الفنون الشعبية الرومانية « دويينا » . لقد صاحبت النهضة والمقدم في مختلف المجالات نهضة ماثلة في الميدان الفنى والثقافى وخاصة أن رومانيا غنية بتراثها الفنى والثقافى العريض الذى احتفظ طوال العصور التاريخية بعظمته وأصالته . وسجلت الأعوام الأخيرة ازدهارا كبيرا في المجالات الفنية والثقافية وساهمت بنصيب وافر في إثراء التراث الفنى والثقافى والروحي إلى درجة عالية. وتعكس الفنون والثقافة الرومانية للتقاليد العريقة والحياة الاجتماعية الاصيله وتساهم مساهمة كبيرة في تكوين شخصية الإنسان العصرى المتقدم في رومانيا .

وتوجد في رومانيا ثمانية آلاف دار للثقافة تزاوّل فيها الأنشطة الفنية والثقافية في مجالات الرقص الشعبى والموسيقى والمسرح والفنون بأنواعها . كما تنشر في رومانيا دوائر الفنانين الهواة ويبلغ عددها ٢٥ ألف دائرة تضم ما يزيد على مليون عضو . وتقام فيها المهرجانات الشعبية والوطنية التى يشترك فيها آلاف من فرق الهواة. وتعتبر هذه المهرجانات أعياد للأغاني والرقصات الشعبية وعروضا غنية بالازياء الشعبية بأشكالها وألوانها الزاهية .

والفنون الشعبية الرومانية من أكبر الفنون ثراء وتنوعا. وتحكى الأساطير والحكايات والقصص والأغاني التى ألفها الرومان على مدى تاريخها الطويل قصص البطولة والشجاعة والتضحية لأهل رومانيا كما تعبر الرقصات بحركاتها الفنية الرشيقه الرائعه وألوانها الفنية الزاهيه عن الحضارة الرومانية العريقة .

وفي العام الماضى بعد انتهاء فرقة الفنون الشعبية الرومانية « دينا » من تقديم عروضها بالإسكندرية قام أعضاء الفرقة من الراقصين والراقصات بقضاء يوم أجازة سعيدة على شواطئ الإسكندرية، التى جذبتهم بروعتها وسحرها حيث ارتدوا المايوهات وأمضوا يوما كاملا ما بين الاستحمام فى مياه البحر والاسترخاء على رمال الشاطئ .. ثم عبروا جميعا عن فرحتهم بزيارة مصر برقصات جميلة وحركات رشيقه وهم بالمايوهات .. مع بعض الاستعراضات والتدريبات على شاطئ البحر فى نشوة وسعادة وفرحة بزيارة مصر .. البلد الذى سمعوا عنه كثيرا وتمنوا من أعماق قلوبهم رؤيته والاستماع بجمال شواطئه وآثاره الفرعونيه العريقة .

والواقع أن زيارة فرق الفنون الشعبية الرومانية لمصر تدعم للصلات التاريخية العريقة بين مصر ورومانيا وزيادة العلاقات الفنية والثقافية بين البلدين توثيقا لروابط المودة والمحبة بين مصر ورومانيا خاصة فى المجالات الفنية والثقافية .



علاقات وثيقة طيبة تربط الدول العربية برومانيا

- المتحدث الصحفي باسم الحكومة الرومانية يقول :
- البعض يجبرونها ساخنة في مشكلة الشرق الأوسط .
- تأييد معاهدة السلام واجب الأمة العربية والمجتمع الدولي .
- على دول الرفض تأييد معاهدة السلام قبل ضياع الفرصة .
- نستنكر بشدة التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول .
- لإجماع الشعب المصري على معاهدة السلام أبلغ رد على دول الرفض .

* * * * *

من بين الشخصيات الهامة التي التقيت بها في بوخارست السيد مارسيل دينو أبوراضو ، مدير إدارة العلاقات للدول العربية بوزارة الخارجية الرومانية والمتحدث الصحفي باسم الرئيس نيقولاى تشاوشيسكو والحكومة الرومانية .

رحب في سيادته وحدثنى بصراحة ووضوح في كثير من القضايا السياسية المتعلقة بمشكلة الشرق الأوسط والمواقف غير المنطقية التي تتفهمها دول الرفض وحب الشعب الروماني لمصر ومواقف رومانيا المشرفة من قضية السلام وتأيدها لموقف مصر من مباحثات السلام واعتراضها على موقف إسرائيل المتعنن الذي يهدد السلام في الشرق الأوسط الأمر الذي يعتبر تحديا سافرا من إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة وجهود دول العالم في حل مشكلة الشرق الأوسط حلا سلميا .

وتطرق الحديث مع السيد مارسيل دينو عن العلاقات المثالية الطيبة التي تربط رومانيا بمصر والدول العربية قال لي سيادته . تربط رومانيا بالعلاقات الوثيقة

الطيبة مع ١٧ دولة عربية وفي مقدمتها مصر التي تربطنا بها علاقات تاريخية عريقة . وقد زادت وتدعمت هذه العلاقات بين الشعبين المصري والروماني في الأعوام الأخيرة بفضل التعاون الوثيق بين البلدين في مختلف المجالات . وقد توجت هذه العلاقات الطيبة بين الدولتين بفضل جهود الرئيس أنور السادات والرئيس نيقولاى تشاوشيسكو والتعاون المخلص بين البلدين ومشاعر المودة والمحبة بين الزعيمين وتتفق آراء وأفكار الرئيس المصري والرئيس الروماني في مشكلة الشرق الأوسط والقضية العربية والمشكلة الفلسطينية . وكان ذلك واضحا في اللقاءات المتعددة التي تمت بين الرئيسين أنور السادات ونيقولاى تشاوشيسكو سواء في مصر أو رومانيا وقد عبرت رومانيا عن موافقتها المؤيدة لمصر والقضية العربية منذ بداية مشكلة الشرق الأوسط حتى الآن . وتقف رومانيا دائما مع مصر والدول العربية في كثير من المواقف والقضايا الدولية وخاصة قضية الشرق الأوسط وترجو رومانيا من أعماق قلبها إعادة التضامن العربى ووحدة الصف العربى من جديد للامة العربية .

وأعود إلى سؤال المتحدث الصحفى بوزارة الخارجية الرومانية : ماهى ردود الفعل لمبادرة السلام فى إسرائيل فى رأى الحكومة الرومانية ؟ .

ويجب سيادته قائلاً: الواقع أن الحوار المباشر بين مصر وإسرائيل مسألة هامه جدا من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط وخاصة بعد حروب مريعة بين العرب وإسرائيل دامت ثلاثين عاما .

وردود الفعل فى إسرائيل لمبادرة السلام عديدة وفى مقدمتها أن الآلاف من جماهير الشعب الاسرائيلى خرجت فى مظاهرات صاحبة تؤيد مبادرة السلام وتمتف ضد بيجين وحكومته قبل توقيع معاهدة السلام لوضعها العراقيل والعقبات

أمام تحقيق أهداف المبادرة .

ونحن في رومانيا نعتبر أن مشكلة الشرق الأوسط شرق أدنى بالنسبة لرومانيا
لأننا لسنا بعديدين عنها .

ويهم رومانيا حكومة وشعبا سلام هذه المنطقة واسترداد العرب لحقوقهم
وأراضيهم التي اغتصبها إسرائيل بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧ .

ويضيف السيد مارسيل دينو مدير إدارة العلاقات للدول العربية بوزارة
الخارجية الرومانية قائلا : نحن نقدر الدور الذي تقوم به دول عدم الانحياز
ونساندها في جميع مواقفها العادلة كما نسمدنا أن نتعاون مع الدول العربية والدول
النامية ونتمنى أن تتاح الفرصة الكاملة لهذه الدول لتركيز جهودها للبناء والتنمية
بدلا من الحروب التي تفرض عليها فرضا . كما نؤيد الجهود المبذولة لإعادة
التضامن العربي . ولا شك أن زيارة الرئيس السادات لإسرائيل ومباحثات السلام
في كامب ديفيد ثم توقيع معاهدة السلام أخيرا والجهود المضنية التي بذلتها كل
مصر وأمريكا أصبحت محل تقدير المجتمع الدولي وستؤدي إلى نتائج إيجابية
موفقة . وعلى دول الرفض التي عارضت مبادرة الرئيس السادات للسلام لمجرد
المعارضة والرفض وفي نفس الوقت تعجز عن تقديم الحلول المنطقية البديلة
أن تراجع نفسها وتضع في اعتبارها أن تأييد الرئيس لجهوده من أجل تحقيق
السلام هو واجب الأمة العربية بأسرها التي تعيش المشكلة قبل أن يكون واجب
المجتمع الدولي .

ويواصل المتحدث الصحفي باسم الرئيس الروماني نيقولاى تشاوشسكو
حديثه مع قائلا : أن رومانيا حكومة وشعبا ترى أنه يمكن أن تحل مشكلة
الشرق الأوسط على الأسس والمبادئ التالية :

الأساس الأول : انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها في يونيو سنة ١٩٦٧ . وقد نجحت معاهدة السلام أخيراً بعد الجهود المضنية من كل من الرئيس الأمريكي كارتر والرئيس المصري أنور السادات . وبدأت إسرائيل تانسحب فعلاً من أراضي سيناء .

الأساس الثاني : حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطينية مستقلة .

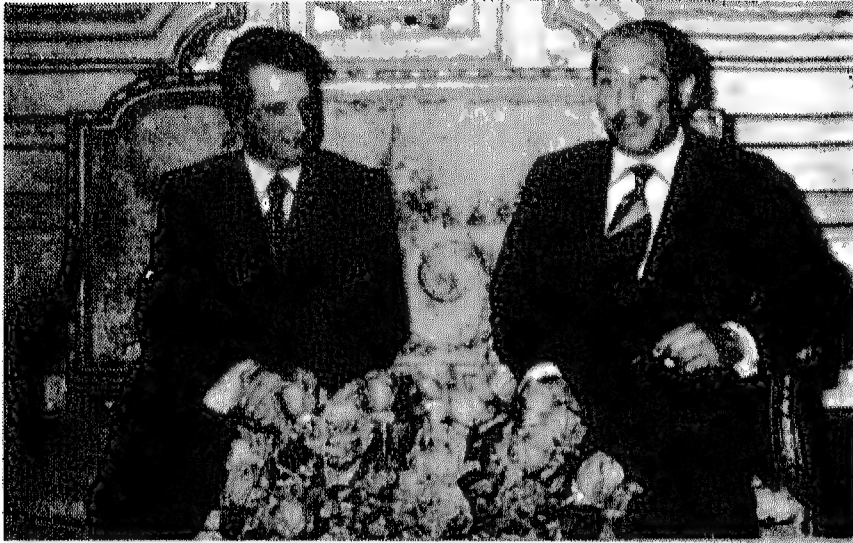
الأساس الثالث : تأمين حق الوجود الحُر المستقل لجميع دول منطقة الشرق الأوسط .

والجميع في رومانيا (الرئيس الروماني والحكومة والشعب) يقدرون المواقف المثالية الشجاعة التي يقفها الرئيس أنور السادات لحل القضية العربية ومشكلة الشرق الأوسط ويباركون جهوده العظيمة الموفقة من أجل تحقيق السلام . وألقى نظرة على ساعتى بخذر فوجدت أن حوارى مع السيد مدير إدارة العلاقات للدول العربية بوزارة الخارجية الرومانية قد استغرق أكثر من ساعتين ويلاحظ سيادته ذلك ويبتسم وهو يقول : لا تقلق . . فما زال أمامى بعض الوقت وعلى أى حال فلن الحديث عن دولتين صديقتين مثل مصر ورومانيا حديث يسعدنا سوياً فالدولتين تربطها أوثق العلاقات الطيبة .

سؤال أخير

ما رأى سيادتكم في تصرفات زعماء دول الرفض الذين يعارضون معاهدة السلام لمجرد المعارضة مفضلين مصالحهم الشخصية على مصلحة الأمة العربية ؟

ويجيبني قائلا: لعل الإجماع الراتع للشعب المصرى فى الإستفتاء الذى تم أخيراً فى مصر وتأييده الساحق لخطوات السلام التى قام بها الرئيس أنور السادات



علاقات وثيقة طيبة بين مصر ورومانيا في مختلف المجالات . وقد دعمت هذه العلاقات
بفضل اللقاءات الودية بين الرئيس أنور السادات والرئيس نيكولاي تشاوشيسكو ومواقف
رومانيا المشرفة مع مصر والامة العربية في مشكلة الشرق الأوسط .



يعد أبلغ رد على دعاوى دول الرفض .

ونحن نرجوا أن تفكر الدول الرافضة بمنطق وجدديه من أجل صالح الأمة العربية بأسرها وليس من أجل مصالح زعمائها الشخصية والذاتية دون مراعاة للمصالح القومية .

ومنذ أن قام الرئيس السادات بزيارة القدس إلى أن تم توقيع معاهدة السلام وسيادته يبذل على مدى عام ونصف باصرار وثقة وإيمان جهودا شاقة متصلة في مجال العمل الدبلوماسي الدولي . ولقد حققت الجهود الدبلوماسية للرئيس أنور السادات نتائج دولية مشرفة لصالح الأمة العربية الأمر الذي لم يتحقق بالصراعات الطويلة والحروب المريعة على مدى ٣٠ عاما . وتوقيع معاهدة السلام يعد مكسبا كبيرا لجميع الدول العربية لأن هذه المعاهدة المصرية الاسرائيلية هي مفتاح الحل الشامل للقضية العربية بأسرها . ولو طرح زعماء دول الرفض مصالحهم الشخصية جانبا وفضلوا عليها المصالح القومية ومستقبل الأمة العربية لو وضعوا أيديهم على الفور في يد الرئيس المصري الحكيم أنور السادات .

ويضيف السيد مارسيل دينو المتحدث الصحفي باسم الحكومة الرومانية قائلا: مصر لم تتوقف - طوال ثلاثون عاما - عن التضحية والفداء والنضال البطولي فهي درع الأمة العربية وتحملت مظم الأعباء وضحت ١٥٠ ألف جندي من أبنائها و ٤٠ ألف مليون جنيه طوال هذه الحروب المريعة إلى أن حققت النصر في حرب أكتوبر ولم يعد هنالا معنى أن تستمر هذه الحروب بين العرب واسرائيل ، وحتى لو استمرت لما حققت أكثر مما حققتها حرب أكتوبر بل قد تكون النتيجة عكسية على العرب .

لقد أصبح الطريق المنطقي السليم لتحقيق أهداف الأمة العربية هو طريق

الحل السلمي الذى تحقق بفضل الجهد - ود المصنعية الموفقه للرئيس أنور السادات والجهود المتصلة المشكورة للرئيس الأمريكى كارتر شخصيا وبجسارفته بسمعيته ومركز أمريكا الدولى وهيبته أمام العالم فى سبيل حل مشكله الشرق الأوسط .

ويواصل السيد مارسيل دينو حديثه معى قائلا :

لقد نجح الرئيس السادات منذ مبادرته التاريخية الشهيرة بزيارة القدس حتى توقيع معاهدة السلام فى كشف نوايا إسرائيل العدوانية أمام العالم . وما زال زعماء دول الرفض يتاجرون بالقضية العربية . وكما كان الرئيس المصرى محمد أنور السادات منطقياً عند ما قال ، بدلاً من تهاجم دول الرفض معاهدة السلام من منطلق المصالح الشخصية لزعمائها أولى بها أن تقدم الحلول البديلة لحل مشكلة الشرق الأوسط عملياً وليس « كلامياً » عن طريق المفاوضات والمزايدات . ومن كان لديه حلاً أفضل مما توصلت إليه مصر فليتقدم - كما قال الرئيس السادات - ولكن البعض يحبونها « ساخنة » دائماً فى منطقة الشرق الأوسط . وفى حالة لاسلم ولا حرب مثل إحدى الدول الكبرى التى تقف خلف دول الرفض العربية . وهذه المناسبة فإن موقف رومانيا دائماً - حكومة وشعباً - هو معارضة مبدأ تدخل أى دولة فى الشؤون الداخلية لأى دولة أخرى . ولعل ذلك كان واضحاً فى اللقاءات العديدة التى تمت بين الرئيسين أنور السادات ونيقولاى تشاوشيسكو . وقد أكد الرئيس الرومانى موقف بلاده الواضح والصريح فى مؤتمر حلف وارسو الأخير بإعلانه اعتراضه الشديد على دول حلف وارسو - وفى مقدمتها الاتحاد السوفيتى - التدخل فى الشؤون الداخلية للدول ومحاوله فرض سيطرتها عليها . واستنكر سيادته قيام دول حلف وارسو بمهاجمة اتفاقية السلام ومحاوله التدخل فى الحقي المقدس لكل دولة فى تقرير مصيرها . وفى نفس اجتماع حلف

وارسو أعلن الرئيس الروماني أن موقف بلاده من مشكلة الشرق الأوسط يقوم على أساس ضرورة انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة وحل المشكلة الفلسطينية وضمان استقلال ووحدة أراضي كل دولة .

ويضيف مدير إدارة العلاقات للدول العربية بوزارة الخارجية الرومانية والمتحدث الصحفي بإسم الرئيس والحكومة الرومانية قائلا : لولا نصر حرب أكتوبر ١٩٧٣ وجهود السلام الموفقة التي بذلها الرئيس المصري أنور السادات بمساندة أمريكا ظلمت القضية العربية بمحكمة عشرات السنين وأصبحت مجرد تاريخ ولما انسحبت إسرائيل من شبر واحد من الأراضي العربية المحتلة ، وهي الأمنية التي كانت تتمناها إسرائيل وقضت عليها معاهدة السلام . ولكن للأسف فإن تصرفات دول الرفض العربية والأجنبية تتيح لإسرائيل فرصة تجديد الحديث عن هذه الأمنية من جديد .

ويختم سيادته حديثه معي قائلا : من يكتب تاريخ أحداث منطقة الشرق الأوسط لا بد وأن يسجل أن مبادرة الرئيس السادات بزيارة القدس خطوة جريئة وشجاعة لا نظير لها وبعد نظر يفوق حد التصور . وجذبت هذه المبادرة اهتمام وتأيد دول العالم ، حتى أخلص الدول في مساندة إسرائيل باركت مبادرة السلام وأعلنت عن عدم ارتياحها وشجبها لسياسة التعصب والتعنّت الإسرائيلي وما طلتها في الإنسحاب من الأراضي العربية المحتلة .

لقاء مع الدكتور الينا تشاوشيسكو حرم الرئيس الروماني

- علاقات تاريخية طيبة تربط العوب برومانيا .
- السيدة جيهان السادات صورة مشرفة للمرأة العربية .
- الإخلاص والنفائى فى العمل سبب تقدم الدول .

* * * * *

قبل مغادرتى بوخارست بيومين سعدت بمقابلة الدكتورة الينا قرينة الرئيس الرومانى نيقولاى تشاوشيسكو . استقبلتني سيادتها بمكبتها مرحبة بي من خلال ابتسامة رقيقة ووقورة فى نفس الوقت . والدكتورة الينا تشغل منصب مدير عام البحوث المركزية السكجائية فى بوخارست . وتولى مسؤولية توجيه وتنسيق البحوث السكجائية والتكنولوجيا المتطورة .

كما أنها عضو فى الهيئة التنفيذية للمجلس الوطنى للعلوم والتكنولوجيا واستاذة علم السكيميا وعضو الاكاديمية الرومانية . وبفضل أبحاثها ورسائلها العامية القيمة التى نشرت بالمجلات العلمية الدولية انتخبت عضوا فخريا ببعض الجامعات والهيئات والجمعيات العلمية الدولية . وهى نموذج مشرف للمرأة الرومانية الجامعية كما أنها تنمتع بشخصية قوية وجلادة ومحبوبة بين جماهير الشعب الرومانى . وتساهم سيادتها بنصيب وافر فى تدعيم الحركة النسائية بالاضافة الى مشاركتها فى الأنشطة الاجتماعية . وهى فوق هذا وذاك أم مثالية لشابين وفتاة حرصت على تربيتهم بنفسها الى أن كبروا وتخرجوا جميعا كلية العلوم ويعمل كل منهم مجال تخصصه .

— بدأت الدكتورة الينا تشاوشيسكو سيدة رومانيا الاولى حديثها معى بالإشارة إلى العلاقات التاريخية العريقة الطيبة التى تربط الدول العربية برومانيا



السيدة جيهان السادات مع الدكتورة الينا تشاوشيسكو في 'أحد اللقاءات الودية التي جمعت بينهما سواء في القاهرة أو بوخارست .



السيدة الدكتور البنانا وشيكر عقلية الرئيس الروماني

والتي تزايدت على مر السنين . وتدعمت هذه العلاقات الطيبة بين مصر ورومانيا بفضل اللقائات المتعددة التي تمت بين الرئيس أنور السادات والرئيس نيكسولاي تشاوشيسكو سواء في مصر ورومانيا . وأثبتت الأعراس موافق رومانيا المشرفة مع مصر والدول العربية في قضية الشرق الأوسط ، وتأيدتها المطلق لمصر ورئيسها في معاهدة السلام . وتستكمل الدكتوراة إلينا تشاوشيسكو حديثها معي قائلة : من الأسباب الرئيسية لانتقام رومانيا ونهضةها هو مشاركة المرأة الرجل في مختلف مجالات العمل ومسئولياته بتفاني وضمير وحب وإخلاص لوطنها ومجتمعاتها . كما تساهم المرأة بنصيب كبير في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

-- وتختتم قرينة الرئيس الروماني حديثها معي قائلة . تربطني علاقات طيبة بكثير من الشخصيات النسائية العالمية ولكنني أشعر نحو السيدة جيهان السادات سيدة مصر الأولى بأعزاز وتقدير خاص ومحبة ومودة متبادلة تزايدت على مر الأعوام من خلال اللقائات المتعددة التي جمعتني بمسيراتها في كل من مصر ورومانيا . إنني أحتفظ بمكانة خاصة في قلبي للسيدة جيهان السادات لأنها سيدة مصرية مثالية مناضلة تعكس بوضوح عظمة المرأة المصرية وأصالتها ووقوفها بجوار شريك حياتها في مختلف مراحل نضاله وكفاحه الطويل .

ومنذ حرب ٧٣ وحتى الآن جندت السيدة جيهان نفسها وجهودها لرعاية الجرحى من الجنود الأبطال في المستشفيات ورعاية المعوقين وأسر شهداء . وتوجهت أعمالها الوطنية والاجتماعية والإنسانية بإنشائها لمدينة الوفاء والأمل التي ترعى المعوقين من أبطال حروب مصر مع إسرائيل .

لقد أصبحت السيدة جيهان السادات حديث المجتمع نتيجة جهودها الاجتماعية والوطنية المخلصة .

حرية الصحافة في النقد والتوجيه

في بوخارست زرت مجلة المرأة الرومانية واستقبلتني بترحاب الصحفية « كونسنانزا نيكوليسكو »، مديرة التحرير وزميلاتها الصحفية « نائيا تودوسه » سكرتيرة التحرير .

قالت لي مديرة التحرير باعزاز : هذه أول مرة يزور مجلتنا صحفي عربي . أن مجلة المرأة الرومانية تصدر منذ ثلاثين عاما وهي مجلة شهرية تطبع منها نصف مليون ولا يوجد منها مرتجع . وتهتم المجلة بكل ما يهم المرأة والمجتمع والامومة والطفولة ، وتسجيل التحقيقات الصحفية عن النظم والنقد الذي طرأ على المجتمع والمشاكل التي تواجهها المرأة العاملة .

ويوجد أيضا ياب في المجلة لتبادل الخبرات والتجارب التي تقدمها العاملات الرائدات في كل مهنة لتستفيد منها العاملات الجدد بهدف رفع المستوى المهني ومستوى الاداء للمرأة العاملة .

وتهتم أسرة المجلة بتوجيه المرأة الى أحدث الاساليب وانجحها في تنظيم وقتها وجهدها ما بين العمل وادارة شئون بيتها ، والطريقة المثلى لتربية أطفالها تربية مثالية . بالإضافة الى أبواب الأسرة السعيدة وأحدث الموضات .

كما تخصص المجلة بابا لمتابعة مدى تنفيذ الدولة والتنظيمات النسائية للقرارات والنوصيات الخاصة بحقوق المرأة وواجباتها . وتتصدى المجلة لاي تأخير في تنفيذ قرارات مؤتمرات المرأة العاملة وتنابعها حتى يتم تنفيذها لصالح المرأة والمجتمع وأخيرا لماذا لا ننضمن الصحافة النسائية في بلادنا مثل هذه الابواب الهامة التي تتناولها مجلات المرأة في الخارج ؟



من اليمين إلى اليسار الصحفي سمير عبد المجيد ثم سكرتيرة تحرير مجلة المرأة الرومانية ثم
مديرة تحرير نفس المجلة ثم السيدة حرم المؤلف والمرشدة السياحية روديكما وأخيراً مدير محطة
الإذاعة العربية في رومانيا .



تعاون اقتصادى وصناعى وفى بين مصر ورومانيا

٥٠٠ مليون دولار حجم التبادل التجارى بين مصر ورومانيا

وفى بوخارست أيضا كان لى لقاء مع السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس وزراء رومانيا ووزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى الدولى ، قال لى سيادته : النتيجة الطبيعية للعلاقات الوثيقة الطويلة بين مصر ورومانيا، أن تضاعف حجم التبادل التجارى والتعاون الفنى والاقتصادى بين البلدين .

وتعددت نوعية المشروعات التى تساهم فيها رومانيا فى مصر . وفى مقدمتها مشروعات الصوديوم بالمكس ومصانع السيارات والجرارات والراديو واستخراج وتصنيع الفوسفات والتعقيب عن النفط والمساهمة فى الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية ومواد البناء والمكينية الزراعية وتوليد الطاقة وكهربة القرى المصرية التى تؤدى الى زيادة الانتاج الزراعى وتلبية احتياجات الشعب المصرى من المواد الغذائية . وصادرات رومانيا لمصر الآلات الميكانيكية والجرارات والقاطرات، والشاحنات وعربات النقل والمعدات والاجهزة الكهربائية والمنتجات الكيماوية ومواد البناء مثل الاسمنت والخشب والاجهزة الكهربائية .

أما صادرات مصر لرومانيا فهى القطن والمنسوجات والمواد الجلدية والنمدين والفوسفات .

وسيرتفع حجم التبادل التجارى بين البلدين فى عام ١٩٨٠ الى ٥٠٠ مليون دولار .

لقاء مع الدكتورة آنا أصلان

- أشهر الشخصيات العالمية تجدد شبابها في رومانيا ،
- بالعلاج يعود الشيوخ شبابا من جديد .
- القضاء على أمراض الشيخوخة للنساء والرجال .

* * * *

من الشخصيات المشهورة التي قابلتها في رومانيا الدكتورة « آنا أصلان »
 مديرة معهد دراسة ظواهر الشيخوخة وطب مكافحتها وصاحبة اكتشاف الأدوية
 الشهيرة المجددة للشباب التي اشتهرت في العالم مثل دواء « الجيروفيتال - هـ ٣ »
 « أصلا فيتال - هـ ٤ » (نسبة إلى اسم مخترعته الدكتورة أصلان) . ويقع المعهد
 في أحد المناطق الهادئة في بوخارست وتحيط به الحدائق والزهور من جميع الجهات
 وملحق بمبنى معهد الشيخوخة حمام سباحة كبير . ويشرف على علاج المرضى
 نخبة ممتازة من أشهر الأطباء ويشرف على راحتهم ممرضات اكتسبن خبرة طويلة
 ويجذب معهد الدكتورة « آنا أصلان » مئات من الشخصيات الدولية الشهيرة وفي
 مقدمتهم الملوك والرؤساء والأمراء ونجوم السينما . بالإضافة إلى آلاف من السياح
 العرب والإجانب الذين يسعون إليها لمحاولة إيقاف سرعة أعراض الشيخوخة
 وتجديد شبابهم . استقبلتني الدكتورة « آنا أصلان » بكتبها بمعهد ظواهر الشيخوخة
 وحضر المقابلة مساعدوها الأول الدكتور الكسندرو . ودار بيننا حديث مثير
 ومفيدال أبحاثها الطبية ودورها في تجديد الشباب .

قالت لي الدكتورة « آنا أصلان » : لم تعد الشيخوخة ذلك الشبح المخيف
 للنساء والرجال على السواء . وذلك بعد أن توصلنا إلى نتائج علاجية مشرفة



الدكتور هـ أنا اصلا ن مع بعض مساعدتها



بعد العلاج

قبل العلاج



لوقف آثار ومتاعب الشيخوخة على الجسمين . وقد أظهرت نتائج العلاج تباطؤ أعراض الشيخوخة والقضاء على أمراضها ومتاعبها مثل تصاب الشرايين وعدم مرنة الأوعية الدموية وجفاف الجلد وظهور التجاعيد وسقوط الشعر وضعف الذاكرة . وبالعلاج بدواء « الجيروفيتال أو ه ٣ » ، أصلا فيتال أو ه ٤ عادت الحيوية والنشاط للشيوخ من الجسمين ولمعت عيونهم من جديد وتوقف شيب شعرهم وقلت التجاعيد . كما تمتع الشيوخ بصفاء الدهن وارتفعت روحهم المعنوية وزالت حالات الاكتئاب النفسى لديهم . وتأخر سن اليأس لدى السيدات وتوقفت متاعبهن . كما قضى العلاج على كثير من الأمراض الروماتيزمية والأمراض الجلدية .

خلاصة القول أن العلاج بهذه الأدوية يعيد اليك شبابك وحيويتك ، ويظهرك بأقل من عمرك الحقيقى بحوالى ١٥ عاما . أن هذه الأدوية الروماتيزمية أكسيرا الحياة على حد تعبير أطباء أوروبا وأمريكا .

صحة وشباب من جديد

أثناء جـ...ولتى الصحفية فى رومانيا النقيمت مصادفة بسيدة جميلة تنبض ملاحظها بالسعادة والحيوية والشباب . قدمنى إليها مدير المركز العلاجى فى أينفوريا قائلا : مس « أو تيليا شراير » جاءت مشكورة من المانيا الغربية لزيارتنا قالت مس شراير : لقد تعودت منذ خمسة أعوام على زيارة رومانيا سنويا . وأحرص على زيارة المركز العلاجى فى أينفوريا كنوع من أنواع الوفاء والوفاء بالجميل لأطباء وطبيبات وممرضات المركز . فقد أصبت بالشلل عام ١٩٧٤ وتوقفت جميع أعضاء جسمى عن الحركة . وبعد علاج طويل فى ألمانيا لم تتحسن حالتى . فنتقلتنى أسرتى بالطائرة على كرسى متحرك إلى المركز العلاجى فى

أيفوريا برومانيا حيث عالجنى الأطباء بأحدث وسائل العلاج الطبيعى والاملاسات
الكهربائية والطمى الطبى والحقن والتدليك وأدوية الشباب التى اشتهرت بها
رومانيا . وبعد شهر من الرعاية الطبية الدقيقة استطعت تحريك جميع أعضاء
جسمى والسير بحديقة المستشفى الى أن تم شفاى تماما . وهنا لم أتمالك نفسى من
الضحك والبكاء فى نفس الوقت ولم أصدق نفسى بأننى عدت من جديد شابه
جميلة مليئة بالنشاط والحيوية والحركة . لهذا أشعر كل عام بالحنين لزيارة
رومانيا للاستمتاع بجمالها ولتقديم شكرى للأطباء الذين عالجونى والممرضات
اللاتى تفانوا فى خدمتى ورعايتى .

الرياضة للجميع ..

تعتبر كل من الرياضة والتعليم في رومانيا كلاماً واحداً . ولا تجد مواطناً واحداً لا يزاول رياضة معينة .

والإهتمام بالرياضة يبدأ من دور الحضانة حيث يتوفر للأطفال جميع اللعب الرياضية التي تجذبهم لمزاولة الرياضة منذ صغرهم . ويتزايد الإهتمام بالرياضة في جميع المراحل الدراسية حتى الجامعة .

وتوفر الدولة كل الإمكانيات المادية والفنية اللازمة لنشر الرياضة بين جميع المواطنين ، وأول خطوة للنهوض بالرياضة وتدعيمها هو قيام رومانيا على مدى العشرين عاماً الماضية ببناء ١٠٥٠٠ ملعباً في جميع المدن الرياضية وصممت على أحدث الأساليب المعمارية . كما أنشأت المعاهد الرياضية العليا ، ١٢٥ مدرسة رياضية لتخريج جيل جديد من الأبطال والمدربين . وانتشرت الجمعيات الرياضية في جميع أنحاء البلاد وبلغ عددها حتى الآن ١٠ آلاف جمعية .. وتوسعت الدولة في إنشاء الأندية والاتحادات الرياضية وتنظيم المباريات في جميع الألعاب الرياضية لدرجة أن متوسط عدد المشتركين في هذه المباريات يصل إلى مليونين كل عام . وهذه نسبة دولية عالمية بالنسبة لتعداد رومانيا الذي يصل إلى ٢٢ مليون مواطن .

وفي الربع قرن الأخير حصل أبطال وبطلات رومانيا في الدورات الأولمبية والمباريات الدولية على الميداليات الذهبية والالقياب الأولمبية في مختلف الألعاب الرياضية ..

ناديا تقول: سأسترد عرش البطولة في العام القادم لم أفقد عرش البطولة بسبب الحب

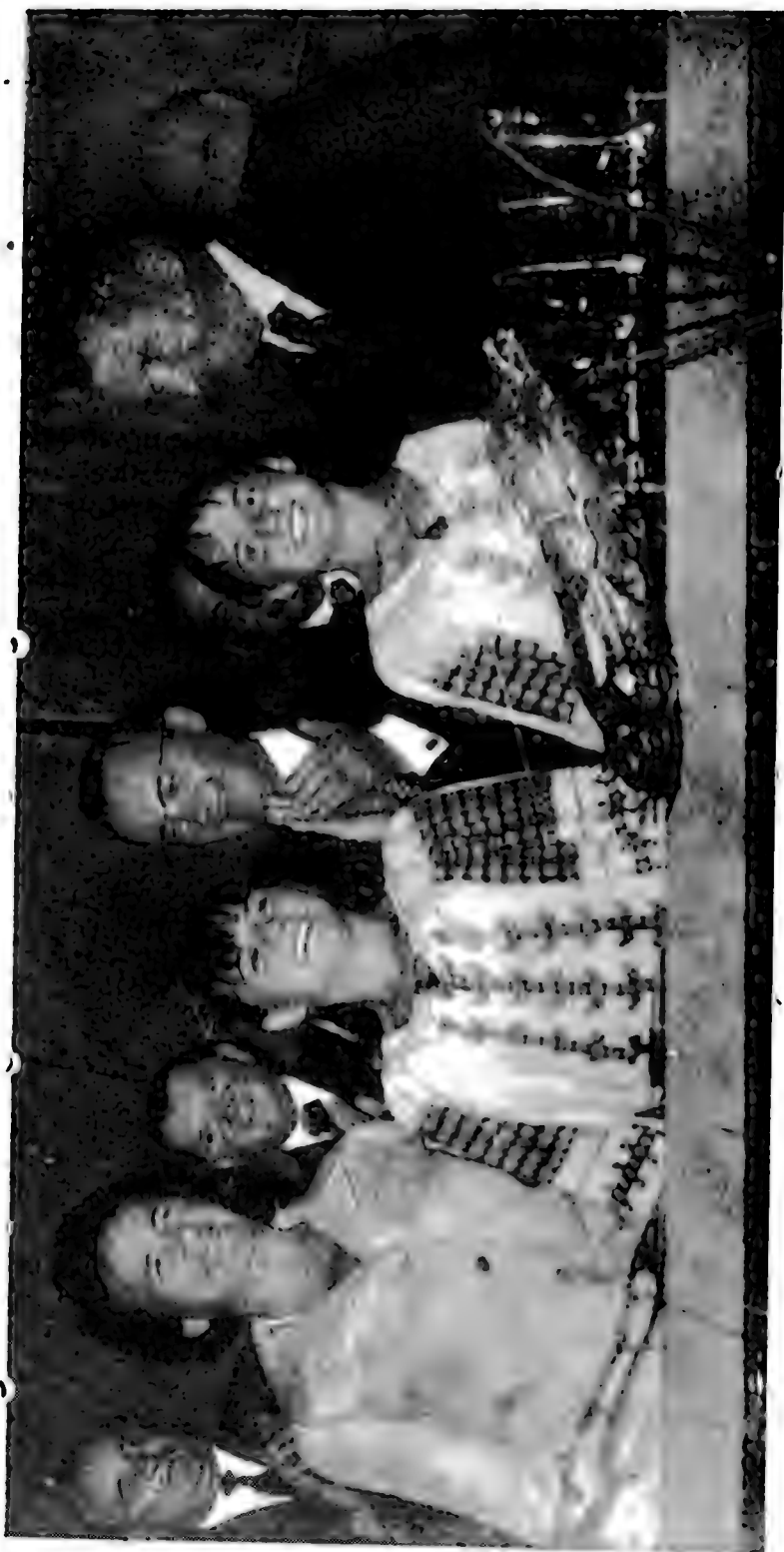
من غرفتي بفندق « أئنييه بالاس »، اتصلت تليفونيا بالصحفي الروماني « أوريل ماجو » رئيس تحرير جريدة الرياضة ومدير إدارة الرياضة في بوخارست، ورجوته تسهيل مهمة لقاءى ببطلة دورة مونتريال « ناديا كومانيتشي » لإجراء حديث صحفى معها والتعرف على الظروف والأسباب الحقيقية التى أدت إلى فقدها عرش البطولة فى المباريات الدولية التى أقيمت مؤخرا فى ستراسبورج بفرنسا .

وفى اليوم التالى كان موعدى مع بطلة العالم السابقة فى الجباز وفى السيارة التى أقلتني إلى منزلها صمت على ألا تكون بداية أسئلتى لناديا عن أسباب فقدها لعرش البطولة حتى لا أجرح مشاعرها وحتى يمتد الحديث معها وقتا أطول .

استقبلتني ناديا بابتسامة رقيقة مرحبة بزيارتي لها .

صاحبتها بحرارة ففى فى نظر العالم كله مازالت أسطورة رياضية . قلت لها باللغة الإنجليزية التى يجيدها أهلا وسهلا بملكة مونتريال . لى أنقل إليك تحيات الآلاف من المواطنين العرب الذين أحبك من قلوبهم وأعجبوا بك من خلال عروضك المذهلة التى نقلتها شاشات التليفزيون للعالم كله أثناء أولمبياد مونتريال الأخيرة والتى حصلت فيها على بطولة العالم فى الجباز .

ومن خلال ابتسامتها الطفولية البريئة أجابتني : أشكرك من الاعماق على هذه الجملة الرقيقة ، كما أشكر الاعزاء العرب . وبعد لحظات قدمت لى ناديا عصير التفاح . ثم اصطحبتنى إلى غرفة مكنتها حيث تحتفظ بمجموعة من السككوس



الرئيس نقرلاوى تشاوشيسكو والدة عقيلة الكثرة إلينا تشاوشيسكو والرائضيه الرومانيه نارية كوما جنيس . يوردرا انجويريل



ناديا كومانيتش
بطلة دورة مونتريال
تؤكد أنها ستزد بطولة
العالم في الجباز في أوجيبياد
عام ١٩٨٠







ابو الهول الرومانى بجبال البونشيج ، وهو يشبه ابو الهول المصرى



حمامات الطين لمعالجة امراض الروماتزم

Song to Romania



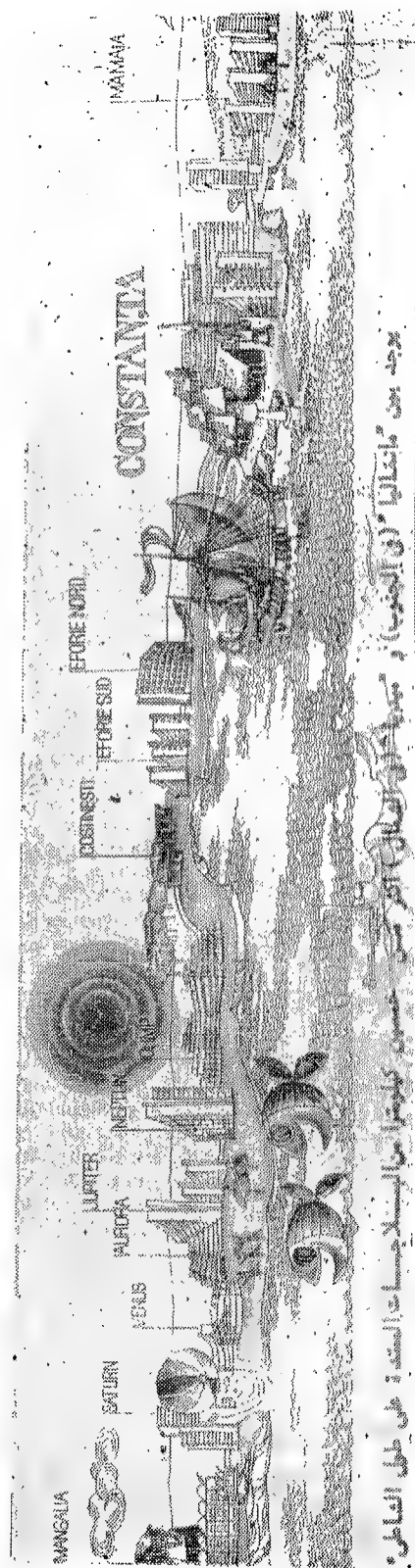
tarom

INTERNATIONAL AIRPORT
M. KOCAERCEANU

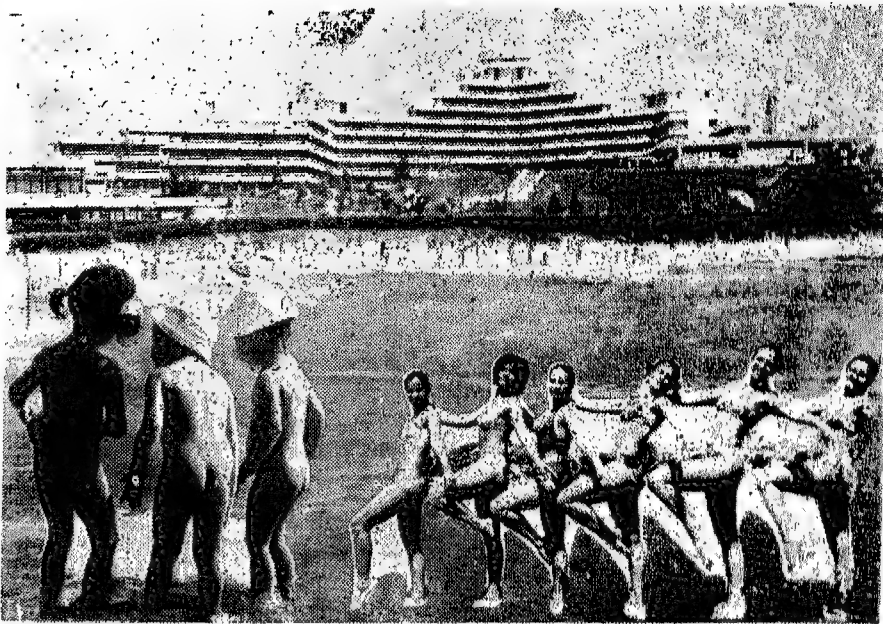
CONSTANTA



tarom
ROMANIAN AIR TRANSPORT



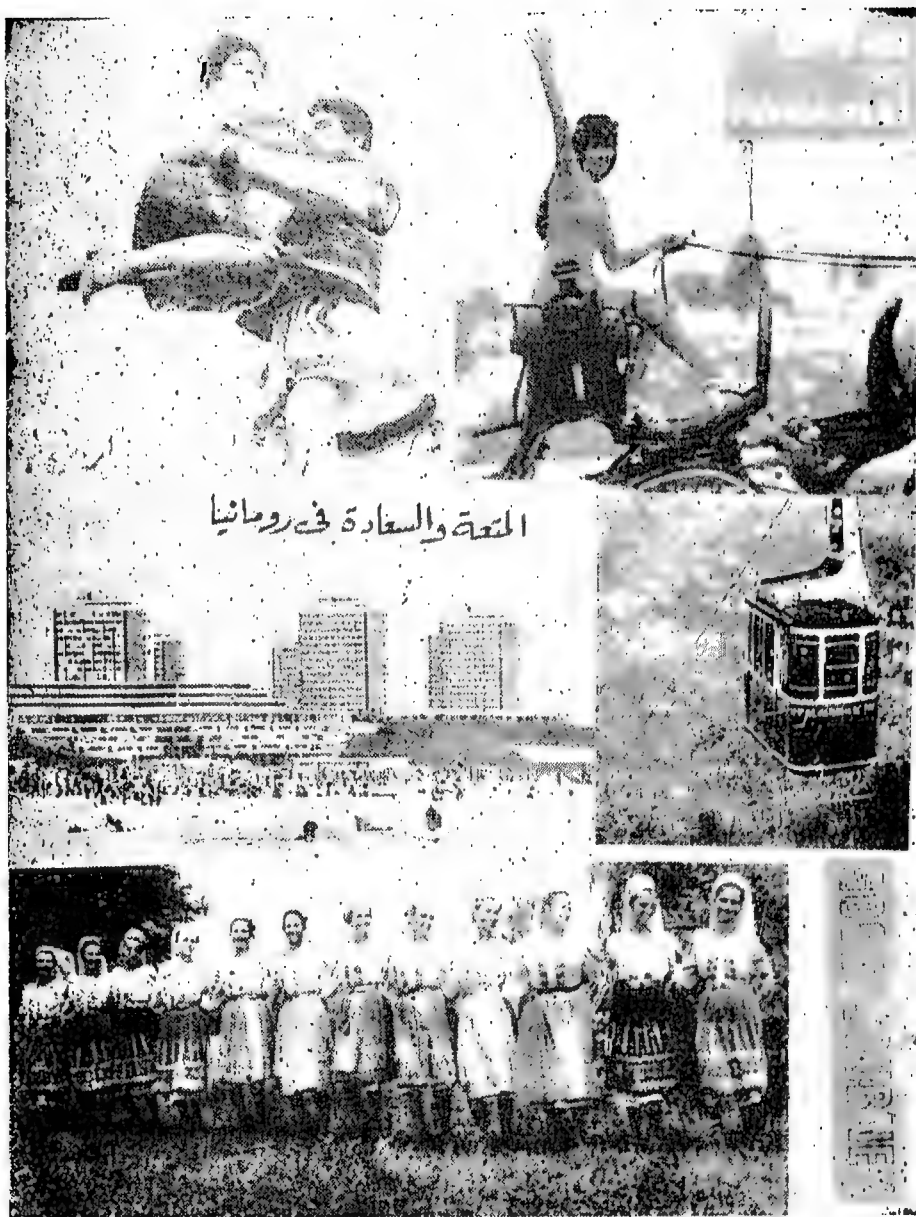
شواطئ رومانيا على البحر الاسود من أجل شواطئ أوروبا والصورة لمجموعة من أروع الشواطئ



التحرر والاستمتاع بأسعد الاوقات على شواطئ كونستازا

حدود الدولة الرومانية الموحدة
كما اعترفت بها معاهدات الصلح في ١٩١٩-١٩٢٠





والميداليات الذهبية ، وأخذت تشرح لى المناسبات الدولية التى حصلت فيها على هذه الكؤوس والميداليات . ولاحظت أن ناديا تحتفظ بمجموعة كبيرة من العرائس الجميلة واللعب الكهربائية .

وعند ما ابتسمت أنا أسرعته هى بذلكها تقول مستر سمير : أكاد اجزم بسر ابتسامتك . لقد كبرت فعلا على هواية جمع العرائس الصغيرة بعد أن بلغت السابعة عشر من عمرى . إلا أنها هوايتى المفضلة التى ستلازمنى حتى بعد زواجى وإنجابى للأطفال . وسأغرس هذه الهواية الجميلة فى أطفالى . كما أننى أرتاح نفسياً عند مداعبتى لها وتمشيط شعر كل واحدة منها . لأننى أتعامل بهذه العرائس لدرجة أننى أحرص على حملها معى عند سفرى إلى الخارج لئلى أمضى معها أسعد لحظات وقت فراغى . ولا أنام إلا إذا كانت بجوارى هذه العرائس الجميلة . وأنا نفسى لا أعرف سر هذه الهواية . قد تفسره سيادتك بأنه شوق وحنين للأطفال .. ربما ولكن من المؤكد أنها هواية جميلة تسعدنى وتسعد الملايين غيرى .

وبإعزاز تطلعنى ناديا بطلة دورة مونتريال على آلاف الرسائل التى تصلها كل عام من المعجبين بها فى جميع أنحاء العالم .

عزيزتى ناديا .. هل لديك الوقت للرد على هذه الرسائل . ؟ .

وتجيب قائلة : لأننى أستعين ببعض صديقاتى فى الرد على هذه الرسائل .

هل أنت متفوقة فى الدراسة مثل تفوقك فى الرياضة ؟

وبإبسامة خجولة تجيبنى : للأسف أننى متفوقة جدا فى الرياضة ورغم

ذلك فإننى أحصل على درجات عالية فى جميع المواد الدراسية .

عزيزتى ناديا .. لم يعد أمامى سوى سؤالين .

ويهدوه تعلق قائلة : لاني أعرف مقدما نوعية أسئلتك الأخيرة ، وهى ان تخرج عن أسباب عدم حصولى على البطولة فى دورة سترا سبورج بفرنسا .

وأعجبت بذلك ناديا وشخصيتها الممتازة وقلت .. هل تعتقدن أن التغيرات الفسيولوجية فى سن المراهقة هى سبب لفقدك لعرش البطولة أخيرا ؟ .

وأجاب ناديا وحمرة الخجل تكسو وجهها الطفولى البرىء قائلة : صدقنى أننى لم أقصر فى التدريب اليومى لكن لىكل حصه ان «كبو» كما يقولون .. وان تستمر هذه «الكبو» طويلا وسأستعيد بطولة العالم من جديد . أما عن التغيرات الفسيولوجية والجسماني بالتسبب لى والجميع الفتيات فى مرحلة المراهقة قد يكون أحد أسباب تأخر ترتيبى فى دورة سترا سبورج بفرنسا ، ولكنه فى المؤكد أنه ليس السبب الرئيسى فى فقدى البطولة .

سمعت أنك تعيشين قصة حب جميلة ، فهل الحب هو أحد أسباب عدم توفيقك فى الإحتفاظ بعرش البطولة ١٩ .

ومن جديد يحمر وجهها خجلا وتجيبنى قائلة من قال ان الحب يثبط العزيمة أو يقلل فرص النجاح . إن العكس هو الصحيح . فالحب نبض الحياة وينعش الإنسان السعادة النفسية والثقة والاعتزاز بالنفس ويرفع من الروح المعنوية للإنسان . وذلك كله يضاعف من حماس الشباب لتأدية دورهم على الوجه الاكمل . أوكد لك يا سيدى انه ليس صحيحا أننى فقدت عرش البطولة بسبب الحب ، بل الصحيح أننى سوف أسرد العرش بفضل الحب لأعود من جديد بطلة العالم فى الجيمباز وذلك فى دورة اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ .

وتودعنى ناديا كوماتششى وهو تقول أرجو أن تسجل حبنى وقبلا لى لكل قلب ينبض فى مصر .. لقد قرأت كثيرا عن مصر الفرعونية فى كتب التاريخ .. وأعجبت بها قبل زيارتى لها لاني أرجو أن تتم قريبا .

أجمل الذكريات ..

وأغادر زهرة أوروبا الجميلة اليانعة وشريط ذاكرتي مسجل عليه أجمل
الذكريات وأسعد الأيام وأصدق الانطباعات الصحفية لعروس حلوة جميلة
من عرائس دول أوروبا الصديقة التي زرتها أخيراً . ومن مطار بوخارست
استقل إحدى طائرات شركة « تاروم » وتقدم مضييفة الطيارة الحسنة لكل
راكب مظروفاً صغيراً يضم خمسة من كروت البوستال الملونة عن المعالم السياحية
والمناظر الطبيعية الساحرة لرومانيا ، بالإضافة إلى وردة جميلة متفتحة مع
كلمات ودود محبة بسلامة العودة .

وأعجبني هذه اللفتة السياحية والمجاملة الرقيقة وتمنيت لو أن وزارة السياحة
في بلادنا بالتعاون مع شركة مصر للطيران تنفذ هذه الفكرة وتهدي ركبها بعض
السكرات السياحية الملونة عن شواطئنا الجميلة ومناظرها الطبيعية الخلابة وآثارنا
الخالدة ... فهذه السكرات الملونة لن تزيد قيمتها المادية عن ٢٥ قرشا إلا أنها
دعاية طيبة للشركة أما قيمتها الاعلامية والدعائية والسياحية لبلادنا لا تقدر
بشئ . انها إحدى الأفكار والنجارب الناجحة التي تنفذها الدول لسياحية
المتقدمة التي نرجو تحقيقها في مصر .

وبعد حوالي أربع ساعات تصل طائرتنا إلى مطار القاهرة الدولي منها ساعة
ترانزيت بمطار أثينا .

وبقدر سعادتي بهذه الجولات الصحفية والسياحية التي أقوم بها لبعض الدول
الأوربية الصديقة التي تربطنا بها أطيوب العلاقات بقدر فرحتي دائماً بالعودة
من جديد إلى أرض الوطن .. مصرنا الغالية .

شركة بيراميدز للسياحة



PYRAMIDS TOURS

شركة بيراميدز للسياحة النيلية

PYRAMIDS NILE CRUISES

كبرى شركات السياحة المصرية

الشركة التي اكتسبت ثقة المصريين

تطوف بهم ارجاء العالم في أفواج سياحية ممتعة ، وفي اطار التنظيم الامين
الدقيق حيث الراحة والاستمتاع والمشاهدة والمعرفة .

الشركة التي نجحت في تهذيب جذور الحضارة مع الشعب الروماني الودود
الشركة التي تجوب بواخرها النهر العظيم

تحمل السياح من مختلف دول العالم للتعرف على مصرنا العريضة . مصر
الامس الشامخ . مصر اليوم الباهر . مصر الغد المشرق بالامل والرخاء .

شهرة بواخر الشركة من عظمة الاسماء التي تحملها

خوفو - منفرة - خفرع - زوسر - ملكة النهر - توت عنخ آمون
الملكة كلوبناترا - رمسيس .

القاهرة : ١ ميدان طلعت حرب

المركز الرئيسي { ٧٥٨٧١٦ - ٧٥٨٦٥٥ - ٧٤٨٦٦٢ - ٧٥٦٣٦٥

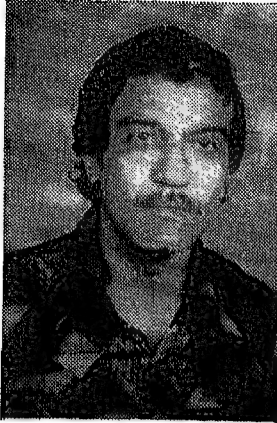
الاسكندرية : ٥٧ . شارع صفية زغلول { ٢١٩٤٩

الاقصر { مرسى الشركة - كورنيش النيل

اسوان { ٧٤٧٦٧٠

مع اطيب تحيات فايق حلليم جبرة رئيس مجلس الادارة

حفلة تكريم في رومانيا



للاديب الجامعى

ورجل الأعمال المصرى

كمال فتح الله خضر



الاديب الجامعى

ورجل الأعمال

كمال فتح الله خضر

في بوخارست .. عاصمة رومانيا الجميلة
الباسمة ، وعلى وجه التحديد في فندق
« انتركوننال » الذى يتوسط الميدان الرئيسى
لبوخارست التقينا مصادفة بالاديب الجامعى

ورجل الأعمال المصرى المعروف الاستاذ كمال فتح الله خضر الذى حضر الى
رومانيا في زيارة عمل وسياحة في نفس الوقت .

ومن خلال حديثنا مع سيادته فى كافيتيريا الفندق تبين لنا أنه أول مستورد
مصرى للورق الرومانى بجميع أنواعه . فهو يستورده مباشرة من رومانيا عن
طريق وزارة التجارة الرومانية « اكسپورت لين » منذ عام ١٩٧٦ حتى الآن .
وبذلك ساهم سيادته بجهود كبيرة موفقة فى القضاء على احتكار الاجانب لسوق
الورق الخارجى .

والاديب الجامعى كمال فتح الله خضر يجمع ما بين الادب كهواية وتجارة الورق
كهنه توارثها عن اجداده . وهو من الشخصيات المصرية المحبوبة فى رومانيا .
ويرتبط بصلات وثيقة طيبة وصداقات قوية بكثير من الشخصيات الاقتصادية
والادبية والفنية في رومانيا .

وقد أقام له السيد بورجيه لاد وزير التجارة والغابات الروماني حفل
تكريم بمناسبة زيارته لرومانيا حضرها السيد بوجيو مدير شركة اكسبورت لين
للطباعة والسيد روشكا مدير فرع كرتون ديبالسكس بنفس الشركة الرومانية ،
كما حضرها كبار الشخصيات الاقتصادية في رومانيا . وقد سجلت الاذاعة
الرومانية هذا الحفل .

وفي حفل التكريم القى الاديب الجامعي كال فتح الله خضر كلمة عن التعاون
الخلاص البناء بين مصر ورومانيا في مختلف المجالات وفي مقدمتها المجال الاقتصادي
وأشار سيادته الى أن الورق الروماني وخاصة ورق الكتابة والطباعة الروماني
من أجود وأفضل أصناف الورق في العالم . فبالإضافة الى جودته ونوعيته
الممتازة فأسعاره مناسبة للغاية للسوق المحلي في مصر ، وله سمعة دولية عالية
وأسم كبير في جميع الاسواق العالمية .

شركة النهراء

EL-ZAHRAA Co.

الوكيل العام للخطوط الملكية المغربية

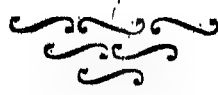
ROYAL AIR MAROC

- تقوم الشركة بأعمال السياحة والطيران .
- تتولى الشركة حجز الرحلات الجوية بجميع أنحاء العالم
- تنظم رحلات دينية لاداء فريضة الحج والعمرة بالإضافة
الى الرحلات الدينية الداخلية

العنوان : ٢٦ شارع الغرفة التجارية بالاسكندرية

ت : ٨٠٧٣٣٠ - بالاسكندرية

الاسكندرية تسترد مكانتها السياحية من جديد



الاسكندرية .. العاصمة الثانية لمصرنا الغالية واكبر الموانئ العربية وأشهر مراكز السياحة والاصطياف في بلادنا ستشهد تقدما كبيرا في المجال السياحي وخاصة بعد أن تقرر اخيرا انشاء مطار دولي بالاسكندرية بعد طول انتظار ووعود استمرت ٣٠ عاما . سيجذب هذا المطار الدولي آلاف السياح من جميع أنحاء العالم ليمضوا عدة أيام بالاسكندرية قبل سفرهم الى القاهرة والاقصر وأسوان .

صرح الأستاذ محمد خشانة مستشار الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية أن الخطة الجديدة للهيئة هذا العام تغطي الأغراض والأنشطة السياحية . وتقوم الهيئة بعدة مشروعات سياحية :

- تطوير وتحسين المزارات الأثرية وتزويدها بمرافق الخدمة .
- الانتفاع بالامكانيات الطبيعية للاسكندرية وخاصة شواطئ غرب الاسكندرية وتطوير مسرح بزم النونسي للاستفادة به طوال العام .
- الاهتمام بالانشطة الفنية والمسرحية وتدعيم فرقة الاسكندرية المسرحية ومساندة الفرق الفنية الوافدة .
- دعم الانشطة والمباريات الدولية التي تقام بالاسكندرية وإقامة المعارض والمهرجانات الثقافية والفنية .

شركة شمال افريقيا للملاحة والسياحة

س.ج. كوتا كريس وشركاه

٦٣ شارع النبي دانيال بالاسكندرية

٣٠٠٥٨ - ٣٠٠٥٠ ☎

١٧١ شارع محمد فريد بالقاهرة ☎ ٩١٤٦٨٢-٩١٣٠٨١

تليكس ٥٤٢٢٤ ناسكو

كبرى شركات الملاحة والسياحة في مصر

NORTH AFRICAN SHIPPING COMPANY

S, G. COTTAKIS & Co.

63 Nabi Daniel Street

Alexandria Egypt

Teleph. 30050 (3 Lines) P.O.B. 977

Cairo Branch 171, Mohamed Farid Street EL Talab bldo

Teleph. 914682 - 913081 P.O.B. 78 Telex : 54224 Nasco UN

Tel Address "Norafcot" (All offices)



Codes : Bentley's Full Phrase A.B.C. 5th Edition

The Bee Code

كبرى شركات الملاحة والسياحة في مصر ترحب بكم

المكتب العربي للتجارة والتصدير

ARAB TRADING & EXPORT OFFICE



ALEX A 8, Falaki Street

الاسكندرية : ٨ شارع الفلاكي

P.O.B. 435 C.R. 66381

صندوق بريد ٤٣٥

تلغرافيا : آراب اكسبور - الاسكندرية

Cables ARAB POR — Alexandria

تليفون ٨٠٦٢٨٩ - ٨٠٦٩٨٥ - ٨٠٨٤٢٨

Phone 808428 - 806985 - 806289

Telex.

تلكس :

C.R. 66381

سجل تجاري ٦ ٣٨١

Export Reg. No 3278

سجل مصدرين ٣٢٧٨

القاهرة : ٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا

CAIRO 26, Cherif, Street Immobilia Bldg.

PHONE - 978807

تليفون ٩٧٨٨٠٧

Cables ARABEXPOR Cairo

تلغرافيا : آراب اكسبور - القاهرة

شركة أورابيا إنترناشونال

كبرى شركات الملاحة في مصر والعالم العربي
EURABIA INTERNATIONAL LTD.

المركز الرئيسي : ٩٧ ميدان سنجرود - بأثينا - اليونان .
الفروع المختلفة : مصر - لبنان - سوريا - الأردن - فرنسا - ألمانيا الغربية

نشاط الشركة

- تمتلك الشركة ١٤ باخرة وتقوم بشحن البضائع لجميع موانئ العالم .
- تقوم بتأجير البواخر التنبية رغبة عملائها في نقل بضائعهم من وإلى دول العالم .
- تقوم بالتوكيلات الملاحية والتجارية .
- تقوم بالأعمال التجارية مع الدول العربية ودول أوروبا وآسيا .

ويتركز النشاط التجاري للشركة في:

- تلبية رغبة الغربيين في جميع أنحاء العالم في توفير الاقطن المصرية والسودانية واليونانية والأمريكية وكذلك الخيوط والمنسوجات .
- تقوم بتوفير مواد البناء مثل الحديد والاعشاب والاسمنت والأدوات الصحية للدول العربية بأفضل الأسعار والخدمات .
- تقوم بتسويق منتجات الحاصلات الزراعية سواء الطازجة أم المعلبة للعالم العربي .
- تقديم الإيـمـتـشـارات التجارية والملاحية .

الوكلاء المملون

- الشركة المصرية لخدمات النقل والتجارة « إيجيترانس »
الإسكندرية : ٢٥ شارع طلعت حرب ت ٨٠٨١٠٢ / ٨٠٨١٤٩
القاهرة : ١١ شارع سراي الأزبكية ت ٩٢٣٥٠٣ / ٩١٨٦٢٢
بور سعيد : شارع الجمهورية ت ٨٢٣٣ / ٨٢٢٢
برقيا : رايبامار أوسير فيجيت .

إيجترانس

EGYTRANS

تخليص وشحن -- تخزين -- تعبئة
مراجعة -- أعمال المعارض --
وساطة تجارية وتصدير --
مستشارين تجاريين -- تمثيل
أصحاب السفن وشركات الملاحة
والموانئ وشركات الطيران والنقل
والخدمات العامة .

ميناتورز

MENATOURS

حجوزات طيران وبواخر وفنادق
رحلات • زيارة المدينة
رحلات الى جميع انحاء العالم
رحلات داخلية - رحلات الحج
والعمرة
شقق مفروشة بالمعمورة والمعجمي
للإسكان السياحي

للاستعلام أنصل بفروع :

إيجترانس

الاسكندرية : ٢٥ شارع طلعت حرب

ت : ٨٠٨١٤٩ - ٨٠٨١٠٢

القاهرة : ١ : ش سراي الازبكية

ت : ٩٢٢٥٠٢

الجيزة : عمارة النصر شارع النيل

ت : ٩٨٧١٠١ - ٩٨٥٤٤٣

بور سعيد : شارع الجمهورية

ت : ٨٢٢٢ - ٨٢٢٣

السويس : ٣ شارع الشهداء عمارة

ظاظا : ٢٠١٢

ميناتورز

الاسكندرية ميدان سعد زغلول

ت : ٨٠٦٩٠٩ - ٨٠٨٤٠٧

القاهرة ١٤ شارع طلعت حرب

ت : ٧٩٠٩٢٥ / ٢٤

الجيزة : عمارة النصر شارع النيل

ت : ٩٨٧١٠١ - ٩٨٥٤٤٣

بور سعيد : شارع الجمهورية

ت : ٤٧٤٢

السويس - الاسماعيلية

للكس رقم ٩٧٠٤ اسكندرية و ٢٤٠٤ القاهرة

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية

فيكتوريا - تليفون ٦١٦٦٤ - ٦٧٦٢٦ بالاسكندرية



الحائزة على درع الانتاج لعام ١٩٧٩ تقدم انتاجها العالى من
مختلف صناعات البلاستيك والكهرباء مثل :

بطاريات النسر فارتا .

الجلود الصناعيه

منتجات البلاستيك الصناعيه والمنزليه

الميلامين المطبوع والسادة وفقا لاجدث المواصفات العالمية

طقم كامل ٢٢ قطعه ، ١٨ قطعه بالالوان الجذابة . تتحمل الصدمات
وسهلة التنظيف .

أطقم أطفال وصواني جميلة .

العبوات الاقتصادية للزبادى والمثلجات

مفارش المائدة من البلاستيك المتعددة الاشكال والالوان

شركة اسكندرية كويت للاستثمار العقاري

(ش . م . م)

طبقاً لأحكام قانون الاستثمار رقم ٤٣ / ١٩٧٤

شركة مساهمة ما بين حكومة الكويت والحكومة المصرية للعمل في مجال
الاستثمار العقاري والإمتداد العمراني .

أول مشاريع الشركة في الإسكندرية إقامة مجمع إسياحي سكني إداري على
أرض مدينة الملاهي في الأريطة البالغة مساحتها ١٣٧٠٠ متر مربع .

وتتكون عناصر المجمع من :

- ١ - أوتيل عالمي خمس نجوم يحتوى على ٣٥٠ غرفة .
 - ٢ - قاعة مؤتمرات تضم ١٦٠٠ كرسي متعدد الاستعمالات .
 - ٣ - عمارة تتكون من ٢.٠٠٠ متر مربع تضم شقق سكنية ومكاتب .
 - ٤ - سوق تجاري .
 - ٥ - جراج سيارات بسعة ٦٠٠ سيارة تحت الأرض .
- هذا وسيبدأ العمل بالمشروع خلال عام ١٩٧٩ .

أمكو للسياحة

الوكلاء العموميون لشركة خطوط بان امريكان الجوية العالمية
وشركة سنغافورة للطيران

• حجز وبيع تذكرة الطيران لجميع أنحاء العالم على جميع الخطوط
العربية والأجنبية .

• الحجز بفنادق مصر والخارج .

• تنظيم الرحلات الداخلية والخارجية .

• استقبال الافواج السياحية بالموانئ والمطارات المصرية .

• تأجير الاوتوبيسات والسيارات .

مكتب القاهرة : ٢ شارع طلعت حرب .

٧٤٧٣٠٥ / ٧٤٧٣٠٤ / ٧٤٧٣٠٢

مكتب الإسكندرية : ٢٧ شارع صلاح سالم ت ٢٩٤ .٦

QUICK شركة كويك

لأعمال النقل والشحن والتخليص الجمركي والتغليف والشحن

على الطائرات والبواخر

QUICK-Cargo door to door Services

المركز الرئيسى : ٣ شارع طلعت حرب بالقاهرة .

٧٤٢٧٢٦ - ٧٥٢٧٩٦

الإسكندرية : ١١ شارع صلاح سالم

٧٧٨٦١ - ٢٧٠٥٧



أعمال الاستيراد والتصدير

تخليص - شحن - تجارة - توكيلات - استشارات جمركية

٤٨ ش القائد جوهري . المنشية اسكندرية

تليفون ٢٢٤٢٥ - ص ب ٣١٩ . تل. كس ٤٢٠٧ كوما لكس ين ١٠٤ عز



ORIENT AGENCY

IMPORT, EXPORT

Transport, Clearing

Ahmed Ezz El-Din & Co.

48, El-Kaid Gohar St. Manshieh - Alexandria

Tel. 22425 - p.O. Box 319 Telex 4207 Comalx Un 104 Ezz

عدلان للسياحة

ADLAN TRAVEL AGENCY

المركز الرئيسى : ٢٣ ميدان التحرير الاسكندرية

تليفون ٣٢٤٨٠

تلفرافيا: عدلان للسياحة س.ت ٨٠١٢٤

Head office Alexandria

23, Midan El Tahrir T/le 32480

R.C. 80124 Cables: 'Adlan Tours'



الرائعة فى مجال السياحة منذ ٣٠ عاما

• تقوم الشركة بحجز تذكار الطيران لجميع دول العالم وكذلك حيز
الاماكن بالبواخر لجميع الموانى العالمية .

• وكلاء العبارة « القمر السعودى » والعبارة السعودية « ود ، WID
وشركة « يارا » للملاحة .

• تنظم الشركة الرحلات الدينية للعمرة وتأدية فريضة الحج للاراضى
العربية المقدسة .

• تنظم الشركة أيضا رحلات لزيارة دول أوروبا بالطائرات والبواخر .

• اصحاب اوتوبيسات سياحية للرحلات الداخلية .

• تقوم الشركة بحجز الاماكن بجميع الفنادق فى جمهورية مصر العربية

شركة الاستثمار العقاري

لأراضي المعجمي والدخيلة

الإدارة : ٦٧ طريق الحرية بالإسكندرية تليفون ٣٨٥٥٥

تساهم الشركة بمشروعاتها الرائدة في تنشيط السياحة والاصطياف :

- المدينة السياحية كاملة المرافق بارق المناطق السياحية بشوارع البيطاش بالمعجمي وتضم سوقا تجاريا - شوارع أسفلت - أسعار تناسب الجميع بالنقد والتسيط
- السوق السياحي بشاطئ - بليس بالمعجمي تعرضه الشركة للاستغلال السياحي . كافيريا - مطاعم - كوفي شوب - بوتيكات - محلات سياحية .
- الأعداد يتم حسب رغبة المتعاقد وبأسبقية الحجز .
- شقة للمليك بالمعجمي باحدث الاساليب المهارية وتبيعها الشركة بانسب الاسعار .

للإستعلام : ٦٧ طريق الحرية تليفون ٣٨٥٥٥ بالإسكندرية

شركة الزهراء للتصدير والاستيراد

EL - ZAHRAE Co EX . IM

١٧ ميدان التحرير - المنشية بالإسكندرية

ت ٣٨١٦٧ - الإسكندرية

تقوم باستيراد أجود أنواع الأسمنت التي تصلح للأعمال الإنشائية المتينة من رومانيا وأسبانيا ويوغسلافيا وبلغاريا . وكذلك تستورد الشركة حديد التسليح (من ٦ م إلى ٤٠ م) .

كما تقوم الشركة بتنفيذ مشروعات تركيب الأبواب والشبابيك الجاهزة المستوردة بأسعار معتدلة مع السرعة في التركيب .

شركة المعمورة للاسكان والتعمير

المركز الرئيسى ٩ شارع سيزوستريس اسكندرية ٢٥٩٢٧/٢٥٩٢٩

رئيس مجلس الادارة المهندس / عفت محمد عطا الله

مشروعات الشركة الجارى تنفيذها بمنطقة المعمورة عام ١٩٧٩

- سيتم انشاء ٦ عمارات تحتوى على ٤٨ وحدة سكنية . وجارى تنفيذ ٣ عمارات تضم ٥٠ وحدة سكنية
- وسيتم عمل بحيرة صناعية على مساحة ٨٠٠
- وسيقام سوق تجارى أسفل العمارات التى ستقام على أن يكون مدخل العمارات بعيدا عن السوق .
- سيتم انشاء ١٢ شاليه على البحر (غرب كباين بغداد)
- سيتم انشاء كازينو ووحدة خلع ملابس فوق اللوتس تعلوها ٦ شاليهات مع تلمية وانشاء مجموعة كباين مكونة من ٤٥ كايينة تنتهى فى عام ١٩٨٠
- وقد عملت الشركة على امتداد كافة المرافق لهذه المنشآت

المشروعات التى ستنفذ فى غرب الاسكندرية منطقة العجمى

- تقرر لانشاء إدارة للمعمورة بمنطقة العجمى غرب الاسكندرية مع التخطيط لعمل سوق تجارى .
- تقييم الشركة ١٢ عمارة سكنية للتنمليك تحتوى على ٩٦ شقة .
- وسنفتى ٤٢ شاليه على البحر مباشرة للتأجير .
- سيتم لانشاء ٢٤ عمارة ٨٤ شاليه وسيتم تنفيذها خلال الأعوام الثلاث القادمة .

كمال فتح الله خضر

استيراد وتجارة جميع أصناف الورق بالجملة
٤٤٢ حارة غالى بشانج العسيلى
٩٠٥٩٤٠ ت ١٥٠٧٢٩ حلة تجارى

٣٧ شوارع الجيش الموسكى ت ٩١٠٣١١ / ٩٠١٣٧٨
مكتبه ت

Kamal Fattahalla Khedr

6, EL DESSOUKI STREET
ATTABA CAIRO

Tel. 905940 - 901378

الشركة المساهمة لتجارة وتصدير الاقطان

المركز الرئيسى : ١٦ شارع سيزوستريس بالاسكندرية

تليفون ٨٠٦١٠٠

لها فروع بالوجهين البحرى والقبلى : دمنهور - كفر الزيات - المحلة الكبرى -

الزفازيق - المنصورة - زفتى - بها - مبالوط - اسيوط - سوهاج - جرجا

• • •

تقوم بتسويق سدىس محصول القطن بالداخل وتصدير القطن الى الخارج

وتدير الاقطان اللازمة للمعازل المحلية

شعارها : خدمة المنتج فى الداخل والمحافظة على سمعة

القطن المصرى بالخارج والمساهمة فى تدعيم الاقتصاد الوطنى

العنوان السلغرافى : (الفاكوت - اسكندرية)

شركة أراب إكسبريس

ممثلين لملاك البواخر - خدمات ملاحية

تخليص ونقل

ممثلين لشركات الطيران والسياحة



تلكس ٥٤٣٦٣ أركس

٨ شارع كنيسة الاقباط الاسكندرية

برقياً : رايدكس

٨٠٩٤٧٧/٨٠٦٤٠٩

مؤسسة أبو الذهب

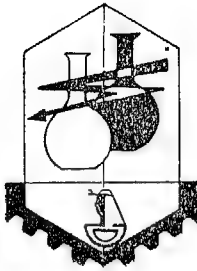
للتنقل والتوكيلات التجارية

الادارة العامة : ١٩ شارع عباس محمود العقاد (البوستة سابقا)

٨٠٣٨٣٤/٥ خطوط - س.ت ٢٧١٢٥ اسكندرية

ادارة الحركة : ١٤٠ طريق ٢٦ يوليو ٨٠٣٨٢٧

تقوم المؤسسة بعمليات النقل من داخل البواخر مباشرة الى داخل المصانع والشركات والهيئات . ويوجد قسم خاص لتفريغ السفن بالمعدات الحديثة أوناش وصنادل نهريّة . وقسم خاص لشئون الجمارك للتخليص على البضائع الواردة والمصدرة . قسم خاص لتأجير الاوناش للمصانع والشركات وقسم خاص لتخزين البضائع بالطرق الحديثة وقسم خاص بتقديم الخبرة في شئون النقل والجمارك . توكيلات سيارات من طن الى ٥٠ طناً .



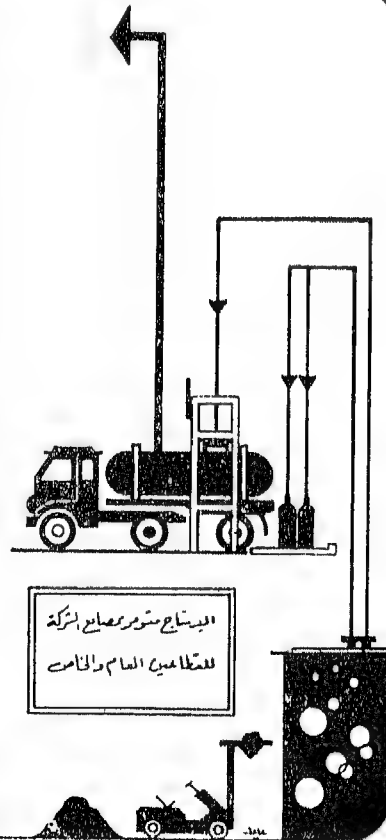
شركة مصر لصناعة الكيماويات

المكس - اлександريه

المركز الرئيسي : المكس اлександريه تـ ٢٨٤٢٠ - ٢٨٢٨٠
مكتب الشركة : اлександريه ٨ محمد شريف تـ ٨٠٧٩٩١ - ٨٠٦٩٩٩
مكتب الشركة : القاهرة شارع عبدالعظيم عازف تـ ٩٧٦٨١٢ - ٩٧٩٩٦١
تلكس رقم : 54119 K MISR UN

نشاط الشركة

- كربونات الصوديوم الخفيفة والثقيلة
درجة نقاوة ٩٨٪
- بيكربونات الصوديوم النقية
درجة نقاوة ٩٩٪
- الصودا الكاوية تجارية ونقية
- صودا كاوية درجة نقاوة الجير الصناعي
- كلور سائل حالي من الرطوبة
- كلوريد حديدك لامائي
- حامض أيدروكلوريك صناعي ونقي تركيز ٣٢٪
- محلول هيدروكلوريك الكالسيوم تركيز ٥٥٪ لتركيب فعال
- ماء اكسجيني تركيز ٣٥ / بالورن - ١٢٠ الجيم
- محلول كلوريد كالسيوم تركيز ٣٢
- غبار أيدروجين
- بودرة الكلور تركيز ٣٥
- صودا للغسيل
- كيماويات نقية المعامل
- كلوريد ناريوم نقي • كبريتات هيدرو
- كبريتات هيدرو نارية • كلوريد هيدرو نقي



جميع أنواع

المواد

الغذائية

من جميع

دول العالم

يستوردها

لكم



COMPTOIR COMMERCIAL
D'ALEXANDRIA

الكنترول التجاري الاسكندري

11, Sizostress Street Alexandria

١١ ش سيزوستريس - اسكندرية

TEL. : 805501

تليفون : ٨٠٥٥٠١

CAIRO : 1, Seket El Fadle

القاهرة : ١ ش سكة الفضل

TEL. : 90540

تليفون : ٩٢٠٥٤٠

TELX : 54345 Mesjid

تلكس : ٥٤٣٤٥ مسجيد

Agent's Firms

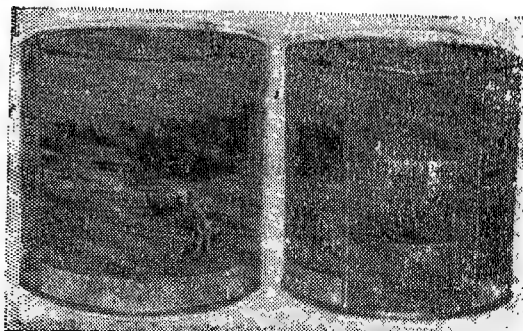
وكلاء فبارك



مثلثات فلورين - واكواب كرو مونو - كريم صحن - بلوكات مطبوخة -
 شستر وايمنتال ٢ كيلو - جبن طبيعي - شرائح ١٥٠ جرام توست وساندويتش
 وسناك - شرائح ٢٠٠ جرام شستر وايمنتال وجوده - شرائح بيتزا وتوست
 وليكنيك - بلوكات ١٥٠ جرام صحن (زانا) جبنه مدخنة شرائح .

الوكلاء شركة الاستقامة للتجارة (السخاوى وشركاه)
 الوحيدون ١١ شارع أحمد عرابي ت : ٣٧/٣٨٠٢٢٩٩٥ بالاسكندرية

بافاريا الخضراء



سمن طبيعي ١٠٠٪
 من حلب بقرى

صنع وتعبئة

٤٤٥ مل هوخ

في المانيا الغربية

الوكلاء الوحيدون : شركة الاستقامة للتجارة (السخاوى وشركاه)
 ١١ شارع أحمد عرابي ت : ٢٧/٣٨٠٢٢٩٩٥ بالاسكندرية

شاهدوا أشهر منتجات الشركات العالم في لدى أوكلاء

إم. ص. إم. ل. ات



إي بي سي ستورز

ABC

STORES



١١٥ شارع مسجد العطارين بالإسكندرية

تليفون ٢٢٩٥٦ - ٣٨٨٩٠ - ٨٠٥٨٤٥



- ستايل : أدوات رحلات وأدوات منزلية .
- بريسل : مواد تنظيف .
- مونيتا : أوعية منزلية من صلب مدهون بالمينيا .
- برميولي : أدوات للمائدة من كريستال وزجاج .
- هوتشنرويتز : أطقم سفرة وشاي صيني بأفريقيا .
- كينزل : ساعات للمكاتب وللحائط .

بوتيك سنوب SNOB

أرقى بيوت الأزياء العالمية

٤٨٠ طريق الحرية - بولسكى رمل الإسكندرية .

تشكيلة رائعة من أحدث الموضات وأجمل التصميمات وأفضل الخامات
فساتين جاهزة للفتيات والسيدات - جينيات - بلوزات - قمصان نوم -
أرواب دى شمبر - شورطات - بنطلونات ...

نحن نوفر لك الوقت والمال

نمن الفستان الجاهز أقل من أجر الخياط
الجاهز جميل ومريح ومناسب ... وترى نفسك من متاعب الخياطين .
انتاج مصانع الينز ALENZA

محلات تريانفون

محطة الرمل - ☎ : ٢٠٩٧٣

الابراهيمية - ☎ : ٧٢٥٣٤

رشدى - ☎ : ٤٧١٦٢

عمل جميع أنواع الحلوى والشربات والمربات
عمل الجاتوهات والتورتات الخاصة بالمعزات
كافتيريا عامة

تواضيل الطلبات إلى المنازل بسيارتنا

المقاول نجيب خطاب عمر

عضو غرفة البناء والتشييد

مقاولات عمومية -- استشارات هندسية

أعمال معدنية -- خطوط مياه وصرف صحي وكهرباء

الاسكندرية : ١٢ شارع سيزوستريس. ☎ ٨٠٧٥٥٦

الاسماعيلية : ٨٣ شارع الشبكة الحديد ☎ ٢٣٧٨



تيفال زاهر ن

انتاج شركة صناعات الالمنيوم (محمد زهران وشركاه)
شارع ابن عقيل -- بفيكتوريا ☎ ٦١٧٣٨ - الاسكندرية

RESTAURANTS

Restaurant..

for fishs



DENIS

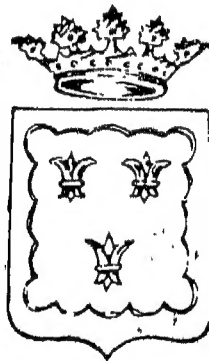
مطعم دنيس

للذمميات

شارع ابن بسام - جلم الرمن
Tel: 30457
1. Ebn Bassam St.
Raml sta.



مع أطيب تحيات أحمد فرغلي



مونسنيور السياحية

كازينو مطعم نادولي



MONSEIGNEUR TOURIST ORGANISATION

Casino Restaurant Super Night Club

15 Saad Zaghloul Square Alexandria Egypt

الاسكندرية: ١٥ ميدان سعد زغلول

توكيل ايريس للسياحة

EYRES TRAVEL
AGENCE DE VOYAGES

جميع رحلاتكم السياحية
عن طريق الجو والبحر والبر
٢٦ طريق الحرية بالاسكندرية
ت ٨٠٠٦٠٧-٣٠٠٨٤

شركة القاهرة للاقطان

المركز الرئيسى : ١٢ شارع محمد طه
نعمان - الاسكندرية

تليفون ٨٠٨٦٠٥-٨٠٨٥٢٦-٨٠٨٤٧٧

فروع الشركة

دمهور - ميت غمر - طنطا - منوف
الحلة الكبرى - المنصورة - الزقازيق
بنها - المنيا - اسيوط - سوهاج
وكلاء فى جميع أنحاء العالم

الشركة المصرية للتبادل

التجارى والخدمات الملاحية

خدمات ملاحية - تصدير - تخليص

INTER CONTINENTAL
TRANSACTIONS & SERVICES Co
SHIPPING EXPORT
CLEARANCE

٣٥ شارع الشهيد صلاح الدين مصطفى
(السلطان حسين سابقا)

ت ٨٠٣٩٩٩-٢٠٨٥٠

شركة كمال وأحمد

لتجارة الورق والكرتون
وجميع لوازم المطابع

٦ ش الكنيسة المارونية بالمنشية
بالاسكندرية

المحل ١٨٠١٧٥٢ }
الخزن ٨٠٩٢٢٠ } تليفون



رحلة صحفية لعروس دول أوروبا



محمد عبد المجيد